



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

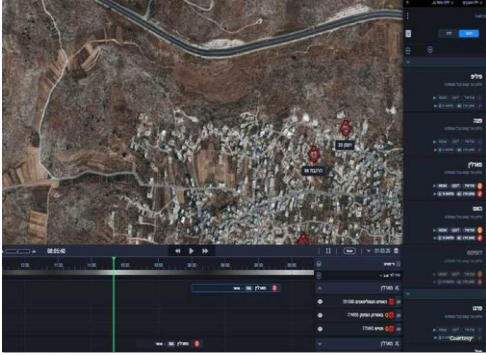
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6400

التاريخ : الخميس 2024/4/4

الفبر الرئيسي



تقرير: الجيش الإسرائيلي استخدم الذكاء الاصطناعي لتحديد 37 ألف هدف بشري في غزة

... ص 5

أبرز العناوين



هنية: الاحتلال يراوغ والحركة متمسكة بالمطالب "العادلة"

مصدر مطلع يكشف لـ"الجزيرة" تفاصيل جديدة عن اعتقال قوة مخابرات السلطة في غزة

غانتس يدعو لانتخابات مبكرة في أيلول/ سبتمبر... وتنتياهو يرفض

مصدر للجزيرة نت: رد الوفد الإسرائيلي لمصر حول تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لا يحمل أي جديد

العشائر الأردنية: حماس لم ولن تكون يوماً خطرًا على الأمن القومي العربي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. مصدر مطلع يكشف لـ"الجزيرة" تفاصيل جديدة عن اعتقال قوة مخابرات السلطة في غزة
7	3. الوزيرة أبو عون: على المجتمع الدولي التحرك لوقف المجازر وتوفير الحماية للأطفال
8	4. وزير الاقتصاد يطالب الأمم المتحدة بالترجمة الفورية لتقرير أضرار العدوان الإسرائيلي
<u>المقاومة:</u>	
8	5. هنية: الاحتلال يراوغ والحركة متمسكة بالمطالب "العادلة"
9	6. مصدر للجزيرة نت: رد الوفد الإسرائيلي لمصر حول تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لا يحمل أي جديد
10	7. المقاومة تعلن استهداف قوات إسرائيلية والاحتلال يعلن ارتفاع عدد جرحاه بمعارك غزة
11	8. سرايا القدس تتبنى إطلاق صواريخ نحو سديروت ومستوطنات غلاف غزة
11	9. كتائب القسام بالضفة تعلن تنفيذها عدة عمليات ضد قوات الاحتلال
11	10. "سرايا القدس" تعلن استشهاد أحد مجاهديها جنوب لبنان
12	11. العالول يدعو تركيا لتكثيف الجهود لوقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات
12	12. حماس: مواصلة جيش الاحتلال منع عمل أونروا بغزة إصرار على "حرب التجويع"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	13. "إسرائيل": الوسطاء بلوروا مقترحاً جديداً للهدنة والتبادل بانتظار رد حماس
13	14. غانتس يدعو لانتخابات مبكرة في أيلول/ سبتمبر... وننتياهو يرفض
15	15. إذاعة جيش الاحتلال: القاهرة أوصت تل أبيب بعدم تدمير حماس بالكامل
16	16. وزير المال الإسرائيلي يعرقل صفقة طائرات أميركية
17	17. المتظاهرون يخترقون الحواجز الأمنية ويحاولون اقتحام منزل ننتياهو... رئيس الشاباك يتدخل
18	18. إخراج نائب إسرائيلي من الكنيسة بعد وصفه الاعتداء على مستشفى الشفاء بجريمة حرب
19	19. سفيرة "إسرائيل" في موسكو: مستعدون لأي رد إيراني
19	20. وزير الطاقة الإسرائيلي: مصالح أميركا في الشرق الأوسط قد لا تتحقق إذا لم تقدم لنا دعمها الكامل
19	21. تأهب إسرائيلي واسع واستدعاء لقوات الاحتياط الجوي
20	22. الجيش الإسرائيلي: 6,800 جندي جديد يعالجون في اقسام التأهيل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	23. الاحتلال ارتكب 5 مجازر خلال الـ 24 ساعة الماضية وارتفاع الحصيلة إلى 32,975 شهيداً

20	24. الاحتلال ينقل أسرى المؤبدات من سجن عوفر
21	25. ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين في قطاع غزة إلى 140
21	26. الاحتلال يدهم خيم المعتكفين داخل الاقصى ويعتقل 4 منهم
	<u>مصر:</u>
21	27. تمسك مصري برفض أي دور بإدارة قطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
22	28. العشائر الأردنية: حماس لم ولن تكون يوماً خطراً على الأمن القومي العربي
23	29. "التحالف الوطني للحريات": الأمن الأردني اعتقل 1500 شخص منذ بدء الحراك نصره لغزة
	<u>لبنان:</u>
23	30. نصر الله: طوفان الأقصى وضع الكيان الإسرائيلي على حافة الهاوية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	31. الجامعة العربية تدعو مجلس الأمن لاتخاذ قرار يجبر "إسرائيل" على وقف إطلاق النار
24	32. تأكيد خليجي على ضرورة التحرك الدولي لإنهاء أزمة غزة
25	33. زعيم الحوثيين: نسعى باستمرار لتطوير إمكانياتنا الصاروخية والبحرية مساندة للشعب الفلسطيني
25	34. "غلوبس": توقف الصادرات التركية إلى "إسرائيل"
26	35. إندونيسيا ترفض التطبيع مع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
26	36. بايدن يضغط رغم اعتراضات في الكونغرس على صفقة الأسلحة لـ"إسرائيل"
27	37. البيت الأبيض: لا يوجد دليل على أن "إسرائيل" قصفت موظفي الإغاثة عمداً
27	38. واشنطن: الأمم المتحدة ليست المكان الأنسب للاعتراف بدولة فلسطينية
28	39. أوستن يعبر لنظيره الإسرائيلي عن غضبه بعد مقتل موظفي الإغاثة بغزة
28	40. مجلس حقوق الإنسان ينظر في مشروع لفرض حظر الأسلحة على "إسرائيل"
29	41. الأونروا: "إسرائيل" تواصل منعنا من تقديم مساعدات لشمال غزة
29	42. توسك: الهجوم على عمال الإغاثة يضع التضامن مع "إسرائيل" أمام امتحان

30	43. مجلس الأمن يناقش العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق
30	44. مؤسس المطبخ العالمي: "إسرائيل" استهدفت عمال المنظمة في غزة بشكل منهجي
31	45. سوناك يحذر نتنياهو من اعتبار "إسرائيل" دولة تنتهك القانون الإنساني الدولي
31	46. لبايزي يعبر لنتنياهو عن غضبه لمقتل عاملي الإغاثة في غزة
31	47. رئيس الوزراء الإسباني: تفسير "إسرائيل" للهجوم على موظفي الإغاثة غير مقبول
32	48. الصليب الأحمر: منظمات الإغاثة غير قادرة على تأدية عملها بأمان في غزة
32	49. وزيرة خارجية بلجيكا: سنعترف بفلسطين عندما يحين الوقت
32	50. المقررة الأممية فرانشيكا ألبانيز: "إسرائيل" تعمدت قتل موظفي الإغاثة بغزة
33	51. "فنانون أيرلنديون من أجل فلسطين": نغني دعماً لغزة
33	52. استجابة محدودة لإفطار البيت الأبيض احتجاجاً على سياسة بايدن تجاه غزة
33	53. موقع "ذا نيو آراب" ينتج وثائقاً جديداً: بريطانيا و"إسرائيل" والمقاطعة
34	54. منظمات إغاثة تدين هجمات "إسرائيل" الممنهجة على طواقمها في غزة
34	55. ضغوط متصاعدة في بريطانيا لتعليق تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"
35	56. مجلس الكنائس العالمي يدين مقتل عمال الإغاثة في غزة
	حوارات ومقالات
35	57. خيارات حماس في مواجهة الاستئصال... محمود عبد الهادي
38	58. الحركة الإسلامية وألوية القضية الفلسطينية.. الجماعة الإسلامية في لبنان نمونجا.. قاسم قصير
41	59. "سينتصر السنوار ولو ميتاً وسنخسر ولو نجحنا في ألف تكتيك": أوقفوا هذه الحرب... عوفر شيلح
43	كاريكاتير:

١. تقرير: الجيش الإسرائيلي استخدم الذكاء الاصطناعي لتحديد 37 ألف هدف بشري في غزة

تل أبيب - وكالات: كشف تقرير صحفي عن سياسة إطلاق النار التي اتبعتها الجيش الإسرائيلي في حربه على قطاع غزة والتي اعتمدت بالأساس على نظام ذكاء اصطناعي حدد في بداية الحرب نحو 37 ألف فلسطيني على أنهم "أهداف بشرية" بناء على معلومات غير موثوقة تشير إلى أنهم ناشطون في حركة حماس، وسمح بقتل ما بين 15 و20 مدنياً كـ"خسائر جانبية" لعمليات استهداف الأهداف المزعومة.

جاء ذلك بحسب ما أكد ستة ضباط مخابرات، جميعهم شاركوا في الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ 180 يوماً على غزة، في تقرير نشره موقع "سيحا مكوميت" أمس.

وكشف التقرير أن الجيش الإسرائيلي اعتمد في بداية الحرب على استخدام نظام الذكاء الاصطناعي المسمى "لافندر"، لتحديد ناشطين في حماس دون معلومات أو تدخل بشري في صنع عملية صنع القرار.

وبحسب التقرير، فإن نظام "لافندر" يعمل على تحديد "الأهداف" المحتملة لمهاجمتها وذلك عبر معالجة كميات كبيرة من البيانات، في عملية قللت من المشاركة البشرية في صنع القرار، بهدف "تسريع إنتاج الأهداف"، بوساطة أدوات "أوتوماتيكية وغير دقيقة، أدت إلى مقتل غير متورطين"، وأدرج النظام، في مرحلة ما، أسماء ما يصل إلى 37 ألف فلسطيني ضمن بنك الأهداف.

وكشف ضباط المخابرات أن المسؤولين في الجيش سمحوا بقتل أعداد كبيرة من المدنيين الفلسطينيين، خصوصاً خلال الأسابيع الأولى من الحرب، عبر اعتبارهم "خسائر جانبية" لعمليات الاستهداف التي حددها نظام "لافندر"، بحيث سمح بقتل من 15 - 20 مدنياً فلسطينياً خلال كل هجمة تستهدف "ناشطاً صغيراً في حماس"، في إشارة إلى فلسطينيين غير معروفين اعتبر نظام الذكاء الاصطناعي أنه عنصر في فصائل المقاومة.

ونقل التقرير عن أحد ضباط المخابرات قوله: "لم نكن مهتمين بقتل النشطاء العسكريين (لحماس) فقط عندما يكونون في منشأة عسكرية، أو أثناء قيامهم بنشاط عسكري. على العكس من ذلك تماماً، قصف الجيش منازلهم دون حساب، كخيار أول. من الأسهل بكثير قصف منزل العائلة. النظام مبني على تعقبهم ورصدهم في هذه المواقع".

وكشفت المصادر أن الجيش الإسرائيلي اتخذ قراراً بالاعتماد المباشر على "لافندر" في تحديد الأهداف بعد نحو أسبوعين على اندلاع الحرب، بعد أن كان النظام يستخدم كأداة لتقديم توصيات

بهذا الشأن بعد أن "تحقق معدل دقة بنسبة 90% في التعرف على ناشطي حماس"، وأنشأ النظام قاعدة بيانات تضم عشرات الآلاف من الأفراد الذين صُنّفوا على أنهم أعضاء من ذوي الرتب المنخفضة في الجناح العسكري لحماس.

ونقل التقرير عن أحد ضباط المخابرات الذين استخدموا نظام الذكاء الاصطناعي قوله: "على حد علمي، هذا أمر غير مسبوق"، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي يثق بنظام "لافندر"، أكثر من ثقته بـ"الجنود الذين كانوا يندبون على شخص يعرفونه قتل في السابع من تشرين الأول - أكتوبر خلال مشاركتهم في الحرب"، معتبراً أن "النظام يعمل وفق حسابات باردة (من دون تأثير العواطف) ويجعل الأمر أسهل".

الأيام، رام الله، 2024/4/4

٢. مصدر مطلع يكشف لـ"الجزيرة" تفاصيل جديدة عن اعتقال قوة مخابرات السلطة في غزة

كشف مصدر مطلع في تصريح للجزيرة نت أن القوة الأمنية التي اعتقلتها حماس بعد مرافقتها لشاحنات مساعدات من الهلال الأحمر المصري، تشكلت بعد اجتماع أمني إسرائيلي مع رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني ماجد فرج، في مطلع شهر مارس/آذار الماضي في إحدى العواصم العربية، وبحضور رئيس مخابراتها. وأكد المصدر أنه تم تكليف اللواء ماجد فرج بإدارة فرق لمرافقة شاحنات المساعدات إلى غزة، وذلك في إطار التمهيد لإيجاد بديل عن حركة حماس بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي، وبغطاء من بعض الدول العربية. وأضاف المصدر أن فرج قدم قائمة بمئات الأشخاص المقيمين في غزة للقيام بهذا الدور، على أن تتولى الدولة العربية المعنية تنسيق دور الفرق المشكّلة لمرافقة المساعدات وتوزيعها.

وبدأت الخطوة الأولى بتشكيل 10 فرق يتكون كل منها من 4 أشخاص، لمرافقة 10 شاحنات دخلت من معبر رفح، حيث اعتلى كل فريق إحدى الشاحنات لتسليم المساعدات إلى جمعية الهلال الأحمر في غزة.

غير أن المفاجأة التي لم يتوقعها المخططون هي الفوضى التي أحاطت بعملية التوزيع وتجمهر الناس لتسلمها، مما دفع عناصر القوة الأمنية إلى سحب أسلحتهم الشخصية من أجل ضبط الناس، وهو الأمر الذي أدى لانكشافهم لقوات أمن حكومة غزة، التي قامت باعتقالهم والتحقق معهم. واعترف هؤلاء العناصر بأنهم يتبعون لماجد فرج، وأقروا بتفاصيل الخطة الموضوعية. وأشار المصدر

إلى أن حركة حماس أطلعت القوى الوطنية والإسلامية بمن فيهم ممثلو حركة فتح في اجتماع بغزة على تفاصيل ما جرى، حيث أجمع الكل على إدانة ذلك، ودعم الإجراءات التي اتخذت ضدهم. وكان مسؤول أمني في وزارة الداخلية بقطاع غزة قال في وقت سابق إن رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطيني اللواء ماجد فرج وضع خطة أمنية لإدارة الوضع في قطاع غزة تستند إلى 3 مراحل، وفقا لما كشفته التحقيقات. وكشف المسؤول الأمني أن المرحلة الأولى هي الأمن الغذائي تحت غطاء الهلال الأحمر الفلسطيني، والثانية تستهدف العشائر، والثالثة تتعلق بالأمن الشامل. وأضاف أن الخطة حددت مقر الهلال الأحمر بمستشفى القدس مقرا للقوة الأمنية بحماية جوية إسرائيلية.

وأشار إلى أن اللواء ماجد فرج كلف فريقا من ضباط جهاز المخابرات الفلسطيني بمتابعة تنفيذ الخطة، وأن الضباط الذين كلفهم ماجد فرج، هم ناصر عدوي وسامي نسمان وشعبان الغرابوي وفايز أبو الهنود. وأكد أن أفرادا من القوة كلفوا بجمع معلومات من مجمع الشفاء الطبي لصالح ماجد فرج، قبل أسبوعين من الاقتحام الأخير.

الجزيرة.نت، 2024/4/4

٣. الوزيرة أبو عون: على المجتمع الدولي التحرك لوقف المجازر وتوفير الحماية للأطفال

رام الله: شددت وزيرة التنمية الاجتماعية سماح أبو عون، على ضرورة التحرك الفوري والعاجل من قبل المجتمع الدولي للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ووقف المجازر بحق وتوفير الحماية للأطفال الفلسطينيين وخاصة في قطاع غزة، حيث يعيش هؤلاء الأطفال تحت وطأة القصف الإسرائيلي المتواصل الذي أسفر عن استشهاد أكثر من 14 ألف و861 طفلا، وأن حوالي 17 ألف طفل في غزة أصبحوا أيتاما، وذلك وفق عدة تقارير. وقالت الوزيرة، في بيان صحفي أصدرته الوزارة بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، "يعيش الأطفال في قطاع غزة واقعا مأساويا يتمثل في تدهور الحالة الصحية والنفسية وانعدام الأمن الغذائي فقد بلغ عدد الاطفال الذين فارقوا الحياة بسبب المجاعة في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع 30 طفلا على الأقل اضافة للخطر المتزايد للإصابة بالأمراض المعدية فقد بلغ عدد الاطفال المصابين بالأمراض المعدية خلال الأسابيع الماضية نحو 220 ألف طفل أعمارهم (دون سن الخامسة)".

وأوضحت أبو عون أن نحو مليون طفل يعيشون في غزة في ظروف يسودها اليأس والجوع وانعدام الأمن الغذائي وكذلك الخدمات الصحية نتيجة تدمير المستشفيات والمراكز الصحية حيث خرج 20 مشفى من أصل 36 في غزة عن الخدمة. وأضافت "رسالتنا للجميع في هذا اليوم هي وقف العدوان

على قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية والصحية وحصولهم على الحقوق الإنسانية وجعله يوماً لوقف العنف الذي يمارس ضدهم ولتحقق جميع حقوقهم المشروعة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/3

٤. وزير الاقتصاد يطالب الأمم المتحدة بالترجمة الفورية لتقرير أضرار العدوان الإسرائيلي

رام الله: اعتبر وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور، اليوم [أمس] الأربعاء، تقرير البنك الدولي والأمم المتحدة حول تكلفة أضرار العدوان الإسرائيلي التي لحقت بالمباني والبنية التحتية الحيوية في قطاع غزة، وثيقة دولية جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال في التدمير الممنهج لكل مقومات الاقتصاد الوطني إلى جانب الإبادة الجماعية المستمرة منذ 7 أكتوبر 2023.
وتقدر المؤسسات الدولية في تقريرها "التقييم المؤقت للأضرار" حجم الأضرار بنحو 18.5 مليار دولار، أي ما يعادل 97% من إجمالي الناتج المحلي لفلسطين عام 2022، مع الإشارة إلى أن الأضرار التي لحقت بمرافق ومنشآت البنية التحتية تؤثر على جميع قطاعات الاقتصاد.
وطالب الوزير، المؤسسات الدولية بالترجمة الفورية لهذا التقرير في إدانة ومحاسبة دولة الاحتلال على ما تقوم به من إبادة جماعية وتدمير ممنهج لكل مقومات الحياة، وإلزامها بالوقف الفوري لجرائم العدوان. وأكد الوزير أن تكلفة الأضرار والخسائر والاحتياجات المقدره أعلى بكثير من تكلفة التقييم المؤقت للأضرار الحقيقية التي قدرها البنك الدولي والأمم المتحدة مع الإشارة إلى أن تداعيات العدوان تسببت بإحداث تراجع في الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي بنسبة 6%.
وحسب وزارة الاقتصاد الوطني فإن 29% من المنشآت الاقتصادية العاملة في الضفة الغربية أغلقت بشكل كامل أو جزئي نتيجة إجراءات الاحتلال التعسفية، منها الاقتحامات المتكررة للمدن وتدمير البنية التحتية وما تفرضه من حواجز تحد من حرية تنقل الأفراد والبضائع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/3

٥. هنية: الاحتلال يراوغ والحركة متمسكة بالمطالب "العادلة"

غزة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في كلمته بمناسبة يوم القدس العالمي، إن العدو حاول خلال الأعوام الاخيرة أن يحسم الصراع على أرض فلسطين من بوابه القدس والأقصى فجاءته المقاومة من جبهة غزة العزة بـ "طوفان الأقصى". وأكد، أنّ الطوفان شكل ضربة استراتيجية أعادت فيه الصراع إلى طبيعته وأزلت كل الأقنعة عن الوجوه المخفية بالسلام الزائف وأظهرت بوضوح حقيقة الكيان الصهيوني العدواني الاستئصاليه وجرائمه التي يندى لها جبين

الإنسانية. وأوضح هنية، أن معركة "طوفان الأقصى" أسقطت كل الأوهام والأساطير التي صنعها العدو الصهيوني لنفسه ولجيشه وقدراته فخرجت نخبته وكثير من حلفائه للحديث عن الأزمة الوجودية التي يواجهها الكيان.

وأشار رئيس المكتب السياسي لحماس، أن لولا المشاركة الأمريكية المباشرة في العدوان على شعبنا عبر تزويد الاحتلال الصهيوني بآلاف الأطنان من الأسلحة الفتاكة والقنابل والصواريخ والطائرات ودعمه بعشرات المليارات والموقف المنحاز الظالم والمقيت المستمر في مجلس الأمن على مدى أيام الحرب كل ذلك يؤكد على أن استمرار هذا العدوان لما جاء بسبب هذا الدعم الأمريكي وبعض دول الغرب للأسف الشديد.

وبشأن مفاوضات وقف العدوان على غزة، قال هنية، إن الاحتلال الصهيوني لا يزال يراوغ ويعاند ولا يستجيب لمطالبنا العادلة من أجل وقف الحرب والعدوان، مضيفاً أن حكومة الاحتلال مصرّة على استمرار هذا العدوان وأن ما يهم نتتياهو ومن معه البقاء على كرسي الحكم لأطول مدة ممكنة. وشدد هنية، على تمسك الحركة بالمطالب الأساسية المتمثلة بالوقف الدائم لإطلاق النار والانسحاب الشامل من قطاع غزة والعودة الكاملة للنازحين إلى أماكن سكنهم وإدخال كل المساعدات اللازمة لأهلنا في غزة وإعمار القطاع ورفع الحصار وإبرام صفقة أسرى مشرفة وذلك كله على طريق إنجاز شعبنا الفلسطيني في أرضه ووطنه ومقدساته.

فلسطين أون لاين، 2024/4/3

٦. مصدر للجزيرة نت: رد الوفد الإسرائيلي لمصر حول تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لا يحمل أي جديد

علمت الجزيرة نت أن الرد الإسرائيلي، الذي قدمه مسؤولو الشاباك والموساد والجيش الإسرائيلي في زيارتهم لمصر، لم يحمل أي مقترح جديد يمكن أن يُحرّك مفاوضات تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال مصدر مطلع، للجزيرة نت، إن الإسرائيليين أبدوا استعداداً للسماح لألقي فلسطيني من النساء والأطفال وكبار السن (فوق 50 سنة) من النازحين بالعودة إلى شمال غزة، وذلك منذ اليوم الأول من المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار.

وأشار المصدر إلى أن التغيير الوحيد في الموقف الإسرائيلي هو السماح بعودة النازحين منذ اليوم الأول من المرحلة الأولى، وبدون أن يتعرضوا للتدقيق الأمني من قوات الاحتلال -التي تحتل شريطاً يقسم القطاع إلى جزئين- بعد أن كانت تشترط أن تبدأ عودة هؤلاء بعد أسبوعين من بدء المرحلة الأولى. وأكد المصدر استمرار تمسك المقاومة بموقفها، الذي سلمته للوسطاء، بضرورة

العودة غير المشروطة للنازحين، وبدون أن يتعرضوا للتدقيق الأمني، جنبا إلى جنب مع الوقف الفوري لإطلاق النار، وإتمام عملية تبادل أسرى تركّز على المدنيين في المرحلة الأولى. وذكر المصدر أن الوسطاء غير متحمسين بشأن الرد الإسرائيلي، دون أن يعني ذلك إغلاق الباب أمام المفاوضات. ويؤكد المصدر أن المقاومة ترى أن ما يتم تسريبه للإعلام الإسرائيلي من قبل الحكومة الإسرائيلية يستهدف بث دعاية لأهالي الأسرى الإسرائيليين، مفادها أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يبذل جهودا مضنية للتوصل لاتفاق يعيد أبناءهم من الأسر، بينما يقوم في الواقع بتعطيل التوصل لأي اتفاق من خلال رفضه تقديم أي استحقاق في سبيل ذلك.

الجزيرة.نت، 2024/4/3

٧. المقاومة تعلن استهداف قوات إسرائيلية والاحتلال يعلن ارتفاع عدد جرحاه بمعارك غزة

أعلنت فصائل المقاومة أنها استهدفت قوات إسرائيلية وأوقعت أفرادها بين قاتل وجريح. من جانب آخر، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان إن وحدة إيغوز اعتقلت عشرات المسلحين الذين غادروا مستشفى ناصر جنوب قطاع غزة خلال الأيام الأخيرة وحولتهم إلى التحقيق في وحدة 504 التابعة لهيئة الاستخبارات العسكرية وإلى جهاز الأمن العام (الشاباك). وبحسب البيان، واصلت القوات عمليات التمشيط في مستشفى ناصر وحي الأمل بهدف التأكد من عدم عودة عناصر حركة حماس للتموضع هناك. وأشار البيان إلى أنه خلال عمليات المداهمة عثر الجنود على العديد من الوسائل القتالية وقتلوا عشرات المسلحين، ومن بين الوسائل القتالية التي تم العثور عليها صواريخ "آر بي جي" وعبوات ناسفة وبنادق كلاشنكوف وأنواع مختلفة من الذخيرة. في المقابل، قالت كتائب القسام إنها استهدفت قوة إسرائيلية في مبنى شرق دير البلح بقذيفة مضادة للتحصينات وأوقعت أفرادها بين قاتل وجريح. كما أعلنت القسام استهدافها جرافة عسكرية إسرائيلية من نوع "دي 9" بقذيفة "الياسين 105" شرق دير البلح وسط قطاع غزة. من جانبها، قالت سرايا القدس إنها قصفت بقذائف الهاون تجمعاً لجنود وآليات جيش الاحتلال الإسرائيلي جنوب غرب مدينة غزة.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء إصابة جندي طبيب احتياط في تشكيل الكوماندوز بجروح خطيرة خلال معركة جرت جنوب قطاع غزة. وبذلك ترتفع الحصيلة المعلنة لمصابي الجيش الإسرائيلي إلى 3186 ضابطاً وجندياً منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بينهم 1553 مصاباً منذ بداية الاجتياح البري للقطاع في 27 من الشهر نفسه، وفق بيانات الجيش.

الجزيرة.نت، 2024/4/3

٨. سرايا القدس تتبنى إطلاق صواريخ نحو سديروت ومستوطنات غلاف غزة

تل أبيب: أفاد إعلام عبري بإطلاق صواريخ من قطاع غزة، الأربعاء، نحو مستوطنة سديروت، ومستوطنات في منطقة غلاف غزة. يأتي ذلك في اليوم الـ180 للحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، في ظل معارك برية وقصف جوي متواصل على قطاع غزة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن "صواريخ من غزة استهدفت مستوطنة كيسوفيم"، دون ذكر تفاصيل أخرى أو ما إذا تسببت الصواريخ في أي أضرار مادية أو بشرية. وتبنت سرايا القدس إطلاق الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية. وقالت في منشور "قصفنا كيسوفيم برشقة صاروخية"، قبل أن تضيف في منشور آخر "قصفنا سديروت ونيرعام ومغتصبات غلاف غزة برشقة صاروخية ردًا على جرائم العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا".

القدس العربي، لندن، 2024/4/3

٩. كتائب القسام بالضفة تعلن تنفيذها عدة عمليات ضد قوات الاحتلال

غزة: أكدت كتائب القسام، أن مقاومتها نفذوا عددًا من العمليات التي استهدفت آليات الاحتلال وجنوده بالضفة الغربية المحتلة. وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري، يوم الأربعاء، "تصدى مجاهدونا، فجر اليوم [أمس]، لقوات العدو وآلياته المقتحمة لمخيم الفارعة بطوباس، وخاضوا معها اشتباكات ضارية استمرت لساعات، قبل أن تنسحب القوات خائبة ذليلة". وأضافت: "نقذ مجاهدونا خلال الأسبوع الماضي عدة عمليات هجومية بإطلاق نار وتفجير عبوات محلية الصنع استهدفت آليات للعدو وبعض مستوطناته في شمال الضفة وجنوبها". ومنذ السابع من أكتوبر، صعد الاحتلال الصهيوني اقتحامه وهجومه على مدن وقرى الضفة الغربية، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها للجنود، واستهدافهم بالعبوات الناسفة، والرصاص الحي، وتفجير العبوات محلية الصنع في محاور توغلهم.

فلسطين أون لاين، 2024/4/3

١٠. "سرايا القدس" تعلن استشهاد أحد مجاهديها جنوب لبنان

جنوب لبنان: أعلنت "سرايا القدس"، استشهاد أحد مجاهديها في جنوب لبنان "أثناء أدائه واجبه القتالي ضمن معركة (طوفان الأقصى)".

وأشارت في بيان تلقته "قدس برس"، يوم الأربعاء، إلى أن "الشهيد ارتقى على حدود فلسطين المحتلة في جنوب لبنان، أثناء أدائه لواجبه القتالي". وأكدت أنها "ستبقى ثابتة على درب الجهاد والمقاومة حتى التحرير والعودة".

قدس برس، 2024/4/3

١١. العالول يدعو تركيا لتكثيف الجهود لوقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات

رام الله: دعا نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، تركيا، لمضاعفة الجهود، والعمل على إيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية وخاصة في منطقة الشمال، ومعالجة الوضع الإنساني والدمار الذي يحتاج جهدا دوليا، وإطارا سياسيا لإتمام عملية إعادة الإعمار، وضمان ألا يتكرر العدوان مجددا، وتحقيق حل الدولتين. جاء ذلك خلال لقائه مع ممثل الجمهورية التركية السفير أحمد رضا ديميرير، في رام الله، يوم الأربعاء. وقال العالول، إن إسرائيل تمارس إلى جانب الإبادة الجماعية التي تنفذها بحق أهلنا في غزة، ما هو أبعد من إعادة احتلال الضفة، في عملية تدمير شاملة للمخيمات ولكل المناطق، عبر الاقتحامات اليومية وإعدام مئات الشبان، وإنشاء البؤر الاستعمارية، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنشآت، وتكثيف وجود الحواجز العسكرية، في سياسات تخدم هدف ننتيا هو الأساسي، وهو تدمير إمكانية إقامة دولة فلسطينية. وأضاف أن "العدوان على غزة والضفة يجب أن يتوقف فورا، وآلة القتل والعدوان على شعبنا يجب أن تتوقف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/3

١٢. حماس: مواصلة جيش الاحتلال منع عمل أونروا بغزة إصرار على "حرب التجويع"

غزة: استنكرت حركة حماس، الأربعاء، مواصلة إسرائيل منع فرق وكالة (أونروا) من الوصول إلى شمال قطاع غزة لإيصال المساعدات الإنسانية، معتبرة ذلك "إصرارا من قادة الاحتلال على مواصلة حرب التجويع الفاشية" ضد المدنيين الفلسطينيين. وقالت الحركة في بيان، إن "ما صرّحت به الوكالة الأممية اليوم عن مواصلة جيش الاحتلال منع وصول فرقها إلى شمال قطاع غزة لإيصال المساعدات الإنسانية يؤكد إصرار قادة الاحتلال الإرهابي على المضي في حرب التجويع الفاشية ضد المدنيين الفلسطينيين، وسياسة المنع والاستهداف الممنهج لكل وسائل إغاثتهم وإيصال المساعدات الأساسية إليهم". وطالبت حماس المجتمع الدولي والأمم المتحدة بـ"التحرك الفوري

والضغط" على إسرائيل لـ"إيقاف جريمتها المعلنة (المتملة في) استخدام التجويع كسلاح ومنعه وصول المساعدات، واستهدافها عمال الإغاثة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/3

١٣. "إسرائيل": الوسطاء بلوروا مقترحاً جديداً للهدنة والتبادل بانتظار رد حماس

القدس - وكالات: أعلنت إسرائيل أن وفدها الأمني المفاوض عاد، امس، من العاصمة المصرية، حيث أجرى جولة جديدة من المحادثات في محاولة لإبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس يوجب الاتفاق على وقف لإطلاق النار في قطاع غزة.

وقالت الحكومة الإسرائيلية، في بيان صدر عن مكتب رئيسها، بنيامين نتنياهو، باسم "الموساد"، إنه في "إطار المحادثات في القاهرة قام الوسطاء بصياغة مقترح جديد (بانتظار) رد حركة حماس"، دون الكشف عن تفاصيل المقترح الجديد.

وفي حين أشار البيان إلى أن الوفد الإسرائيلي المفاوض الذي ضم ممثلين عن "الموساد" و"الشاباك" والجيش الإسرائيلي أجرى خلال هذه الجولة "محادثات مكثفة"، قال، إن إسرائيل تتوقع أن "يبدل الوسطاء جهداً أكبر" للضغط على "حماس".

وإحدى أن "دولة إسرائيل تواصل بذل كافة الجهود اللازمة للإفراج عن الرهائن من قبضة (حماس) وإعادتهم إلى إسرائيل"، كما أشار إلى "وساطة مصرية مفيدة لدفع المفاوضات قدما بهدف التوصل إلى اتفاق".

الأيام، رام الله، 2024/4/3

١٤. غانتس يدعو لانتخابات مبكرة في أيلول/ سبتمبر... ونتنياهو يرفض

دعا الوزير بمجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، مساء اليوم الأربعاء، إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة ببلاده في سبتمبر/أيلول المقبل، في الوقت الذي تواجه فيه حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ضغوطاً من الداخل والخارج بسبب الحرب على قطاع غزة.

وفي مستهل مؤتمر صحفي أذاعه التلفزيون، قال غانتس، وهو أيضاً رئيس حزب (أزرق-أبيض) "أردت التحدث اليوم لأننا نواجه تحديات هائلة على كافة الجبهات، وعلينا الحفاظ على وحدتنا".

وأضاف "نحن نعمل ليل نهار حتى يجلس المختطفون (المحتجزون الإسرائيليون بقطاع غزة) معنا، ربما في ليلة عيد الفصح القريب (24 أبريل/نيسان الجاري)".

وتابع موجها رسالة إلى نتنياهو دون تسميته "إذا كانت هناك فرصة -ونحن نحتاج باستمرار إلى الدفع نحوها- فلن نفوتها. أنا وأصدقائي لن نجلس في حكومة لا تعمل حقا على إعادة المخطوفين".

ومضى غانتس إلى القول إن "الرغبة في إعادتهم (المحتجزين الإسرائيليين) إلى ديارهم ليست نقطة ضعف بل نقطة قوة. في مثل هذه الحرب المعقدة عليك أن تنظر إلى الصورة الكبيرة.. هناك العديد من الاختبارات التي سيتعين علينا أن نواجهها وسنواجهها".

وبخصوص دعوته لانتخابات مبكرة، قال غانتس "لكي نحافظ على وحدتنا، وننجح في المهام التي أمامنا، يجب أن يعلم الجمهور أننا سنعود قريبا ونطلب ثقتهم".

ولفت غانتس إلى أنه تحدث خلال الأسابيع الأخيرة مع قادة سياسيين حول إجراء انتخابات مبكرة، مضيفا "كما أبلغت رئيس الوزراء بأنني أتمنى له الصحة الجيدة والشفاء العاجل (بعد إجرائه الأحد جراحة فتق)، وسأواصل الحوار معه حول هذه القضية".

وتابع "مثل هذا الموعد المتفق عليه للانتخابات سيتيح لنا الوقت لمواصلة الجهد العسكري، مع السماح لمواطني إسرائيل بتجديد ثقتهم بنا قريبا.. وهذا سيمنع حدوث صدع في الأمة".

في المقابل، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن نتنياهو رفضه "بشكل قاطع" طلب غانتس إجراء انتخابات مبكرة. كما ادعى أن الانتخابات ستخرج المفاوضات الجارية حاليا بشأن إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين في غزة عن مسارها.

في السياق ذاته، نقلت القناة الـ12 الإسرائيلية اليوم الأربعاء عن حزب الليكود رده على تصريحات غانتس، حيث قال الحزب إنه "في لحظة مصيرية للكيان وفي خضم الحرب، يجب على بيني غانتس التوقف عن الانخراط في السياسة التافهة فقط بسبب تفكك حزبه".

وأضاف حزب نتنياهو أن "الانتخابات الآن ستؤدي حتما إلى الشلل والانقسام والإضرار بالقتال في رفح والإضرار القاتل بفرص التوصل إلى صفقة للأسرى.. ستستمر حكومة العدو حتى تحقيق كافة أهداف الحرب".

من جانبه، انتقد زعيم المعارضة يائير لبيد ورئيس حزب "أمل جديد" جدعون ساعر تصريحات الوزير في مجلس الحرب بيني غانتس.

وقال لبيد إنه لا يمكن الانتظار 6 أشهر أخرى حتى تذهب أسوأ وأخطر حكومة فاشلة في تاريخ البلاد، وأن على الحكومة الرحيل حتى تتم استعادة الأسرى وعودة النازحين وهزيمة حماس، على حد قوله.

وقال ساعر إن غانتس شريك في كابينت الحرب الفاشل وعديم الأفكار الذي أوصلنا لطريق مسدود في الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/4/3

١٥. إذاعة جيش الاحتلال: القاهرة أوصت تل أبيب بعدم تدمير حماس بالكامل

أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء، بأن القاهرة أوصت تل أبيب بعدم تدمير حركة حماس في قطاع غزة بالكامل، مشيرة إلى أهمية الإبقاء عليها.

وأوضحت إذاعة الجيش أنه إضافة إلى مطالبة مصر إسرائيل بوقف الحرب في قطاع غزة، فإنها "نصحتها بالإبقاء على حركة حماس وعدم تدميرها بالكامل"، لتكون جزءاً من خطط ما يُسمى "اليوم التالي" للحرب على القطاع.

وقال المصريون لنظرائهم الإسرائيليين، بحسب الإذاعة، إن "من الأفضل لكم الإبقاء على حماس، لأن القضاء عليها سيؤدي إلى إشاعة الفوضى في قطاع غزة، في حين لا يزال هناك عنوان للمواطنين في الوقت الراهن وشرطة محلية، ومن دون كل ذلك، فإن الوضع في غزة سيتفكك، ويقود إلى درجة من التطرف والإجرام، ما يؤدي إلى الإرهاب".

وبحسب الإذاعة، فإن المصريين "لا يطلبون الإبقاء على حماس وحدها في قطاع غزة، بل يدعمون جلب السلطة الفلسطينية إليها، لتكون فوق حماس كما كان عليه الحال حتى عام 2007، فيما تحتفظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية".

وتابعت الإذاعة أن "مصر احتاجت الكثير من الوقت لتبدي هذا الموقف، إذ لم يكن هذا هو الموقف المصري منذ بداية الحرب"، معتبرة أن مصر تعبر في هذا الموقف، أيضاً عن قلقها إزاء الفوضى التي قد تطاولها وتطاول إسرائيل، إن شاعت الفوضى في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/3

١٦. وزير المال الإسرائيلي يعرقل صفقة طائرات أميركية

كشفت مصادر سياسية وعسكرية في تل أبيب، يوم الأربعاء، عن أن وزير المال، بتسلئيل سموتريتش، يعرقل إقرار صفقة أسلحة ضخمة مع الولايات المتحدة تتضمن طائرات حديثة بدعوى أن الجيش مبدّر للأموال العامة. وقد وجهت له جهات عسكرية الاتهام بأنه يفعل ذلك ضمن تصفية الحساب والانتقام من الطيارين الإسرائيليين الذين بدأوا حملة تمرد على حضور التدريبات العسكرية قبل سنة، احتجاجاً على خطة الحكومة لإضعاف الجهاز القضائي.

وبحسب هذه المصادر، فإن وزارة الدفاع والجيش أبرما اتفاقاً مع البنتاغون لشراء كمية كبيرة من الأسلحة، بقيمة 14 مليار دولار، في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقدم وزير الدفاع، يوآف غالانت، طلبات إضافية في زيارته الأخيرة لواشنطن، الأسبوع الماضي، ترفع قيمة الصفقة إلى 18 ملياراً. وتشمل الصفقة تزويد إسرائيل بثلاثة أسراب طائرات عسكرية (F35 وF15 وأباتشي)، وكميات كبيرة من مختلف أنواع الذخيرة، بينها أكثر من 2000 قنبلة ذكية، وتحويل 2000 قنبلة قديمة إلى قنابل ذكية.

وقالت المصادر إن غالبية عناصر هذه الصفقة مقررة منذ سنوات، لكن الحرب في غزة أضافت الكثير من النوعيات الجديدة، مثل الطائرات المروحية الحربية «أباتشي»، التي يمتلك الجيش الإسرائيلي منها سربين فقط، وهما السرب 190 والسرب 113، ويقومان بعمليات على مدار الساعة في غزة منذ بداية الحرب. وتحتاج إسرائيل إلى 18 طائرة إضافية منها. وتمتلك إسرائيل سربين من طائرات «إف 35» التي تعدّ أكثر الطائرات الحربية تقدماً في العالم، وهما السرب 140 والسرب 116، بالإضافة إلى السرب 117 الذي يشكّل سرباً لتدريب وتأهيل الطيارين على «إف 35». وتحتاج إسرائيل إلى 15 طائرة أخرى منها.

ويملك الجيش الإسرائيلي أيضاً ثلاثة أسراب من طائرات «إف 15» المقاتلة وهي السرب 106 والسرب 133 والسرب 69 ويشمل كل سرب ما يتراوح بين 18 - 24 طائرة مقاتلة. وتحتاج إسرائيل إلى 15 طائرة جديدة منها.

ومع أن أحد المسؤولين الأميركيين قال لـ«القناة 12» بالتلفزيون الإسرائيلي إن أقرب موعد لتسليم الطائرات هو عام 2029، وذلك بشرط إرسال إخطار رسمي إلى الكونغرس في الشهر الجاري، فإن سموتريتش يعرقل إجراء مداوات لإقرار الصفقة في وزارة المال.

والأمر يثير غضب الأميركيين؛ لأنهم يخشون من عرقلة حقيقية للصفقة وتشويش برامج الإنتاج في المصانع الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/3

١٧. المتظاهرون يخترقون الحواجز الأمنية ويحاولون اقتحام منزل نتنياهو... رئيس الشاباك يتدخل

بعد ليلة درامية، تفاقمت فيها المظاهرات ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبلغت حد قيام المئات باختراق الحواجز الأمنية ومحاولة اقتحام منزله، وهرولة رئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) رونين بار بنفسه لحمايته، أُطلقت نداءات من قادة سياسيين بضرورة الحذر من أن تتدهور الأمور الداخلية في إسرائيل أكثر وتعود إلى قتل رئيس حكومة، كما حصل عندما اغتال متطرف يهودي رئيس الوزراء إسحاق رابين عام 1995. في المقابل، خرج نجل نتنياهو، يائير، بتشبيه المتظاهرين ضد والده بالنازيين.

وقال نتنياهو الابن، الذي يقيم في ميامي الأميركية، إن المتظاهرين، وبينهم العديد من عائلات الأسرى الإسرائيليين لدى «حماس»، «ساروا في مظاهرات عنيفة حملوا فيها المشاعل، التي تُعد رمزاً للنازيين».

وكانت مدينة القدس الغربية قد شهدت، ليلة الثلاثاء - الأربعاء ولليوم الثالث على التوالي، مظاهرات كبيرة، مناهضة لرئيس الحكومة نتنياهو، وسياسته في إدارة الحرب على قطاع غزة، والمفاوضات الرامية لإبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة «حماس». فاتهمه المحتجون بعرقلة المفاوضات بشكل متعمد، لأنه يريد استمرار الحرب حتى تستمر حكومته. وجاءت الاحتجاجات هذه المرة أشد عنفاً من مظاهرات اليومين الماضيين. وشهدت صدامات واعتداءات على عائلات الأسرى واعتقالات.

وقد تجمّع الآلاف خارج مبنى الكنيسة في القدس الغربية؛ حيث تقوم مدينة الخيام، ومن هناك توجهوا في مسيرة ضمت أكثر من 10 آلاف شخص نحو مقر رئيس الحكومة في شارع «غزة»، وحاول المئات منهم اقتحام المنزل ومنعتهم الشرطة بالقوة. واستطاعت مجموعة منهم تجاوز الحواجز والوصول إلى باب البيت، قبل أن تفرقهم الشرطة بالقوة. واستمرت الصولات والجولات حتى منتصف الليل. وفي هذه الأثناء غرّد وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، في الشبكات الاجتماعية يقول: «لقد حدّرت الأسبوع الماضي أمام رئيس الشاباك من الاستخفاف بحراسة رئيس الحكومة وأجابني بالنفي. وأطالب الشاباك بأن يصحو فوراً وأن يتعامل بجدية مع حراسة رئيس الحكومة الإسرائيلية

وعائلته. ووضع يخرق فيه آلاف الأشخاص منطقة مسكن رئيس الحكومة والشاباك يعض النظر هو أمر لا يقبله العقل». وفي الحال وصل رئيس «الشاباك»، رونين بار، إلى منزل نتنياهو، وبقي هناك حتى أبعدت الشرطة آخر المتظاهرين.

وأصدر بار بياناً، الأربعاء، قال فيه إن «هذا النوع من الاحتجاج ليس شرعياً». وأضاف: «الخطاب العنيف في الشبكة وقسم من المشاهد التي رأيناها هذه الليلة في القدس، يتجاوزان قواعد الاحتجاج المتعارف عليها، ويستهدفان المساس بقدراتنا على الحفاظ على النظام العام، ومن شأن ذلك أن يقود إلى احتكاك عنيف مع عناصر الحراسة والأمن، وعرقلة تنفيذ مهامهم وحتى استهداف شخصيات تخضع للحراسة».

وقد خرجت الحلبة السياسية الإسرائيلية برمتها تنتقد هذه اللهجة وتهاجم قيام المتظاهرين بمحاولة اقتحام مقر نتنياهو، حتى من طرف أحزاب في المعارضة. وندد رئيس كتلة «المعسكر الرسمي» وعضو «كابينت الحرب» بيني غانتس بالمتظاهرين، قائلاً إنه «يحظر علينا القبول بالعنف من أي طرف، ويحظر القبول بتجاهل تعليمات الشرطة واختراق حواجز مثلما رأينا أمس ليلاً في القدس».

وطالب الوزير عميحي إياهو بإقالة رئيس «الشاباك» لاستخفافه بأمن رئيس الحكومة. ورد الجنرال يائير غولان، النائب السابق لرئيس أركان الجيش الذي رشح نفسه لرئاسة حزب العمل، فقال: «يتحدثون عن المتظاهرين كما لو أنهم مجرمون ومخالفون للقانون».

أما المتظاهرون فقد أعلنوا إصرارهم على الاستمرار في المظاهرات حتى تتحقق مطالبهم الثلاثة: إنهاء مفاوضات وقف النار بشكل إيجابي فوراً، وتحديد موعد لانتخابات مبكرة في غضون السنة الجارية (قبل أن تحل ذكرى اليوم الأسود في 7 أكتوبر) وإلغاء عطلة الكنيست القريبة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/3

١٨. إخراج نائب إسرائيلي من الكنيست بعد وصفه الاعتداء على مستشفى الشفاء بجريمة حرب

قالت هيئة البث الإسرائيلية إن أمن الكنيست أخرج النائب عوفر كاسيف من القاعة، اليوم الأربعاء، بعد وصفه العملية الإسرائيلية بمستشفى الشفاء بـ«جريمة حرب».

وكان الكنيست الإسرائيلي قد فشل، في فبراير/ شباط الماضي، بتوفير أغلبية لإطاحة النائب عوفر كاسيف من حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، على إثر تأييده الدعوى التي رفعتها جنوب

أفريقيا ضد إسرائيل، وتتهمها فيها بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/3

١٩. سفيرة إسرائيل "في موسكو: مستعدون لأي رد إيراني

قالت السفيرة الإسرائيلية لدى موسكو سيمونا هالبرين إن إسرائيل مستعدة لأي رد إيراني على استهداف قنصلية طهران في دمشق. وقالت هالبرين: "إسرائيل مستعدة دائماً، تاريخنا يثبت أنه عندما نتعرض للتهديد يجب أن نأخذ هذه التهديدات على محمل الجد وأن نكون مستعدين".

وكالة سما الإخبارية، 2024/4/3

٢٠. وزير الطاقة الإسرائيلي: مصالح أميركا في الشرق الأوسط قد لا تتحقق إذا لم تقدم لنا دعمها الكامل

قال وزير الطاقة الإسرائيلي إلي كوهين، اليوم (الأربعاء)، إن أهداف الولايات المتحدة ومصالحها في الشرق الأوسط قد لا تتحقق إذا لم تقدم دعمها الكامل لإسرائيل، مشيراً إلى أن واشنطن تراجع موقفها بشأن الحرب على قطاع غزة بسبب الانتخابات الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/3

٢١. تاهب إسرائيلي واسع واستدعاء لقوات الاحتياط الجوي

قالت هيئة البث الإسرائيلية، يوم الأربعاء، إنه تم رفع درجة التأهب في إسرائيل مع التركيز على سلاح الجو، في وقت تصاعدت فيه التكهات بتوجيه إيران ضربة انتقامية ردا على قصف قنصليتها في دمشق.

من جهته، قال الناطق العسكري باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء إنه تقرر عقب جلسات تقييم أمني وعسكري استدعاء قوات الاحتياط التابعة لمنظومة الدفاع الجوي.

وذكرت القناة الـ12 الإسرائيلية أن القرار يقضي بتعزيز منظومة الدفاعات الجوية في أنحاء إسرائيل كافة، وإنه جاء على خلفية الخشية من رد إيراني على مقتل مسؤولين عسكريين إيرانيين كبار في القصف الذي استهدف مقر القنصلية الإيرانية في دمشق، واتهمت إيران وسوريا من جانبها إسرائيل بتففيذه.

وفي ذات الشأن، نكر موقع "والا" الإسرائيلي أن الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي ستطلق قريباً ما سماه حملة لإعداد المواطنين وتهيئتهم لتصعيد كبير على الجبهة الشمالية مع لبنان وسوريا.
الجزيرة.نت، 2024/4/3

٢٢. الجيش الإسرائيلي: 6,800 جندي جديد يعالجون في أقسام التأهيل

أكثر من 6,800 جندي جديد يعالجون في أقسام التأهيل، وذلك منذ بداية الحرب على غزة بحسب وزارة الجيش الإسرائيلي. كما أن 71% منهم من جنود الاحتياط ونصفهم يبلغون من العمر 30 عاماً أو أقل. كما تبين أن 303 منهم مجنّدات ما زالن يرقدن في المستشفيات، 9% منهم وصفت حالتهم بالمتوسطة، و6% وصفت حالتهم بالخطيرة. 42% من المصابين يعانون من إصابات في الأطراف و21% بفعل الصدمة.

وكالة سما الإخبارية، 2024/4/3

٢٣. الاحتلال ارتكب 5 مجازر خلال الـ 24 ساعة الماضية وارتفاع الحصيلة إلى 32,975 شهيداً

غزة: دخلت حرب "الإبادة الجماعية" التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة، ستة شهور متواصلة، لم يترك الاحتلال منذ اللحظة الأولى أسلوباً من أساليب القتل والتدمير إلا وقد ارتكبها بحق الأمنيين من النساء والأطفال، مخلّفاً عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وأعلنت وزارة الصحة، الأربعاء، أن الاحتلال الصهيوني ارتكب خلال الـ 24 ساعة الماضية، 5 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 59 شهيداً و 83 إصابة. وأكدت الصحة ارتفاع حصيلة الضحايا جرّاء تواصل حرب "الإبادة الجماعية" على غزة إلى 32,975 شهيداً، و 75,577 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/4/3

٢٤. الاحتلال ينقل أسرى المؤبدات من سجن عوفر

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني عبر حسابها على تليغرام مساء الأربعاء، إن إدارة سجون الاحتلال نفذت عمليات نقل بحق أسرى المؤبدات القابعين في سجن عوفر إلى عدة سجون منها "جلبوع" و"نفحة" و"ريمون" و"مجدو". وأضافت الهيئة والنادي أن عمليات النقل تستهدف بشكل أساسي عدداً من قيادات "الحركة الأسيرة" والأسرى من ذوي المحكوميات العالية.

ولفتت الهيئة والنادي إلى أن هناك العديد من الأسرى من قيادات الحركة الأسيرة جرى عزلهم، ومنهم من لا يزال رهن العزل الانفرادي، منذ عدة شهور، علما أن من تم نقلهم تعرضوا لعمليات نقل متكررة منذ مطلع العام الماضي حتى اليوم.

الجزيرة.نت، 2024/4/4

٢٥. ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين في قطاع غزة إلى 140

غزة- الأناضول: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الأربعاء، استشهاد صحفيين فلسطينيين اثنين خلال اقتحام جيش الاحتلال مستشفى الشفاء غربي مدينة غزة، ما يرفع عدد الصحفيين الشهداء "إلى 140 منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وأفاد المكتب في بيان، بـ"استشهاد" كل من محمد السيد أبو سخيل وهو مذيع ومحرر في إذاعة "صوت القدس"، وطارق السيد أبو سخيل وهو محرر رقمي في إذاعة نفسها، وذلك "خلال جريمة اقتحام مجمع مستشفى الشفاء الطبي". ولم يوضح المكتب الإعلامي ما إذا كان محمد وطارق شقيقين أم لا، لكنه أفاد بأنه باستشادهما ارتفع "عدد الشهداء الصحفيين إلى 140 صحافياً منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/3

٢٦. الاحتلال يدهم خيم المعتكفين داخل الأقصى ويعتقل 4 منهم

القدس: داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الخميس، خيام المعتكفين في باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، واعتقلت أربعة منهم. وقال شهود عيان إن شرطة الاحتلال فتشت خيام المعتكفين واعتقلت أربعة منهم. وتعمل قوات الاحتلال على إخلاء المعتكفين من المسجد الأقصى المبارك لإتاحة المجال للمستعمرين لاقتحام المسجد في صباح اليوم التالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/4

٢٧. تمسك مصري برفض أي دور بإدارة قطاع غزة

القاهرة: شهدت الساعات القليلة الماضية، حراكاً مكثفاً على صعيد الأزمة في قطاع غزة، إذ جرت اتصالات ولقاءات عدة، منها الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أول من أمس الاثنين، إلى العاصمة الأردنية عمّان، والتقى خلالها الملك عبد الله الثاني، قبل ساعات من حفل تنصيب السيسي لولاية رئاسية جديدة. وبحث الطرفان، خلال الزيارة، العديد من الموضوعات المتعلقة بالحرب على غزة، من بينها "مستقبل القطاع بعد الحرب، والسيناريوهات

الخاصة بشكل الحكم فيه وإمكانية تشكيل قوة عربية مشتركة"، بحسب ما أفادت مصادر مصرية خاصة لـ"العربي الجديد".

وأكدت مصادر، تحدثت لـ"العربي الجديد"، أن كل الاتصالات التي جرت خلال الأيام الماضية، تناولت موضوع مستقبل الحكم في قطاع غزة والأفكار الخاصة بتشكيل قوة عربية مشتركة، أو عودة مصر إلى حكم القطاع كما كان الوضع قبل العام 1967، وهو ما تم رفضه من قبل مصر والدول العربية.

وفي سياق متصل، قال مصدر مصري، لـ"العربي الجديد" أمس الثلاثاء، إن "كل ما يثار من جدل حول إمكانية عودة مصر إلى إدارة قطاع غزة كما كان الوضع قبل الخامس من يونيو/حزيران 1967، لا يدعو كونه سيناريوهات وأفكار غريبة غير قابلة للتطبيق على أرض الواقع". وأضاف المصدر أن "الموقف الرسمي المصري واضح في هذا الشأن، ولا يقبل التأويل، وهو رفض التدخل المطلق في قطاع غزة، لأن ذلك يشكل اعتداءً على أراضي الغير، ويهدد بفقدان إمكانية إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة".

ولفت المصدر إلى أن مصر "يمكن أن تقوم بأدوار أخرى تساعد في إنهاء الحرب على قطاع غزة، وبدء مرحلة جديدة من إعادة الإعمار، والمساهمة في تدريب كوادر فلسطينية تقوم على إدارة الأمن في قطاع غزة، وذلك بعد التشاور مع القوى السياسية الفلسطينية المختلفة".

وحول طرح قضية عودة مصر لإدارة قطاع غزة، في المفاوضات بين الأطراف الدولية والإقليمية، وهل تقبل حركة حماس بهذا الطرح، أكد مسؤول الدائرة السياسية لحركة حماس في غزة، باسم نعيم، لـ"العربي الجديد"، أنه "لم يطرح هذا الموضوع على الإطلاق".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/3

٢٨. العشائر الأردنية: حماس لم ولن تكون يوماً خطرًا على الأمن القومي العربي

خاص: قال كبير عشائر الأردن الشيخ طراد المصلى الفايز، إن حركة حماس، لم ولن تشكل خطرًا في يوم من الأيام على الأردن. وأضاف الشيخ الفايز، في تصريح خاص لـ"فلسطين أون لاين"، "أنّ من يشكل الخطر الحقيقي على الأمن القومي العربي بأسره، والأردني بشكل خاص هي العصابات الصهيونية".

ووصف الفايز حركة حماس بـ"أنها حركة مجاهدة تقاوم على أرضها وتدافع من أجل كرامة الأمة كلها، وليس فقط من أجل كرامة غزة لوحدها". وأكد، أنّ التشكيك بحركة حماس ومحاولة التخويف

منها في الأردن "لعبة مكشوفة"، مردفًا: "الأردنيون عن بكرة أبيهم يعرفون من هي حماس، ويعرفون جيدًا من هو عدوهم".

فلسطين أون لاين، 2024/4/3

٢٩. "التحالف الوطني للحرريات": الأمن الأردني اعتقل 1500 شخص منذ بدء الحراك نصرة لغزة

عمّان: كشف "التحالف الوطني للحقوق والحرريات" (حزبي نقابي مقره الأردن)، يوم الأربعاء، عن اعتقال السلطات الأردنية ما يزيد عن 1500 ناشط منذ بداية الحراك الداعم لغزة وتحويلهم إلى القضاء المختص". وقال رئيس "لجنة الحرريات" في "حزب جبهة العمل الإسلامي"، بسام فريحات، خلال مؤتمر صحفي عقده التحالف اليوم الأربعاء، إنه "ومنذ بدء العدوان على القطاع تماهى الموقف الرسمي مع الموقف الشعبي في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، ورغم التماهي شبه التام إلا أننا رصدنا الكثير من حالات الاعتقالات التعسفية من قبل الحاكم الإداري والتوقيف غير القانوني". وأضاف أن "فريق الرصد في التحالف رصد مجموعة من المخالفات أبرزها فض الاعتصامات والتظاهرات بالقوة، والتعدي بالضرب أحيانا على المتظاهرين وهي موثقة بالتقارير الطبية، وإغلاق الطرق المؤدية إلى أماكن التظاهر، وتصوير هويات المتظاهرين ومنع مشاركة الأحداث في هذه المظاهرات".

قدس برس، 2024/4/3

٣٠. نصر الله: طوفان الأقصى وضع الكيان الإسرائيلي على حافة الهاوية

بيروت-ريتا الجمال: شدد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، على أنّ طوفان الأقصى وما جرى في جبهات المساندة وضع الاحتلال الإسرائيلي على حافة الهاوية، وأنّ ملامح هذا الأمر ستظهر مع الوقت.

ورأى نصر الله، في كلمة له ضمن فعالية "منبر القدس" يوم الأربعاء، أنّ "تحرير الجنوب سنة 2000 وبعدها تحرير غزة أنها مشروع إسرائيل الكبرى وحرب يوليو/تموز 2006 أسقطت مشروع إسرائيل العظمى".

وأضاف نصر الله: "يجب أن نعمل على أن نخرج من هذه المعركة منتصرين شامخين ثابتين وأن يُهزم العدو الإسرائيلي ومن خلفه وأن يُبنى على التجربة حتى نصل إلى الهدف النهائي".

واعتبر نصر الله أنّ "عملية طوفان الأقصى هزّت أسس الكيان الصهيوني ووضعت على حافة النهاية والزوال"، مشيرًا إلى أنه "يجب العمل على توفير كلّ عناصر القوة التي تمكّن معركة طوفان

الأقصى من تحقيق جميع أهدافها". ولفت إلى أن "ما يجري في فلسطين والعالم هو حقاً طوفان أحرار، آملاً أن يستمرّ ويكبر".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/3

٣١. الجامعة العربية تدعو مجلس الأمن لاتخاذ قرار يجبر "إسرائيل" على وقف إطلاق النار

القاهرة: دعا مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، مجلس الأمن الدولي، لاتخاذ قرار تحت بند الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، يضمن امتثال إسرائيل "القوة القائمة بالاحتلال"، لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية. جاء ذلك في القرار الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورته غير العادية التي عقدت يوم الأربعاء، بشأن بحث التحرك العربي والدولي لوقف العدوان، في ظل عدم انصياع إسرائيل لقرارات مجلس الأمن، وأوامر محكمة العدل الدولية.

وحذر المجلس، من العواقب الكارثية لعملية عسكرية واجتياح وتدمير لمدينة رفح، وما سينتج عن ذلك من مجازر وحشية وتهجير قسري للمواطنين إلى خارج الأرض الفلسطينية المحتلة، الأمر الذي يعتبر اعتداء على الأمن القومي العربي بمجمله، وسيؤدي إلى انهيار فرص السلام، وتوسع وتفاقم الصراع في المنطقة.

وأدان المجلس، تصدير الأسلحة والذخائر لإسرائيل "القوة القائمة بالاحتلال"، والتي تستخدمها في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية وقتل المدنيين الفلسطينيين، وتدمير بيوتهم ومستشفياتهم ومدارسهم وجامعاتهم ومساجدهم وكنائسهم وبنيتهم التحتية وجميع مقدراتهم، معتبراً أن استمرار تصديرها يعتبر شراكة معها في عدوانها على الشعب الفلسطيني. وحث المجلس، المجتمع الدولي، لاسيما الدول التي تدعم إسرائيل بالسلاح، إلى تحمل مسؤولياتها في إعادة الإعمار، وكذلك إنشاء صندوق دولي لرعاية قرابة 17 ألف طفل للأيتام، وتقديم الدعم الطبي والنفسي للأطفال مبتوري الأطراف في أقرب وقت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/3

٣٢. تأكيد خليجي على ضرورة التحرك الدولي لإنهاء أزمة غزة

الرياض: أكد جاسم البديوي أمين عام مجلس التعاون الخليجي، الأربعاء، ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة في قطاع غزة ووقف العدوان الإسرائيلي الخطير، الذي تجاوز وانتهك كل المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية. وأكد أن «الأوضاع الخطيرة في غزة وما آلت إليه أدت إلى

انتساع رقعة عدم الاستقرار والأمن بالمنطقة والعالم، وأصبحت لتداعيتها آثار سلبية غير مسبوقة، مما يستوجب علينا جميعاً التعاون والتكاتف والعمل الجماعي لوقف هذه الأزمة»، مشدداً على الحاجة الملحة لتقديم الدعم الإنساني والإغاثي العاجل للمتضررين من الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/3

٣٣. زعيم الحوثيين: نسعى باستمرار لتطوير إمكانياتنا الصاروخية والبحرية مساندة للشعب الفلسطيني

صنعاء - أحمد الأغبري: أكد زعيم حركة "أنصار الله" اليمنية، عبد الملك الحوثي، أن أي مساع تعتمد على المقايضة والتفريط بالحق الفلسطيني لن تتجح. كما أكد في كلمة له أمام فعالية "منبر القدس - طوفان الأحرار"، أمس الأربعاء، في صنعاء، أن اليمن يقف بكل إمكانياته رسمياً وشعبياً لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومقدسات الأمة وعلى رأسها المسجد الأقصى. وقال: "لا مساومة في موقفنا تجاه فلسطين". وأضاف: "إن الموقف الشامل لشعب اليمن الذي شمل العمليات العسكرية في البحر الأحمر والبحر العربي، وصولاً إلى المحيط الهندي، قد تجلى لكل العالم، إضافة إلى القصف بالصواريخ الباليستية والمجنحة إلى جنوب فلسطين المحتلة لاستهداف أهداف تابعة للعدو الإسرائيلي".

وقال: "إنه منذ بداية معركة "طوفان الأقصى" اتجهت القوات المسلحة اليمنية لإسناد فلسطين بكل ما نستطيع، ونسعى باستمرار لتطوير إمكانياتنا الصاروخية والبحرية من أجل إسهام أكبر في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني واستهداف العدو الإسرائيلي المجرم الغاصب.

وقال: "لم ولن تتجح أي مساع تعتمد على المقايضة والتفريط بالحق الفلسطيني تحت عنوان مفاوضات السلام وخيار الدوليتين". وقال مخاطباً المجاهدين في غزة: "حياكم الله ونصركم، أقبل أيديكم التي تضغط على الزناد جهاداً في سبيل الله وتكبيراً بأعدائه". وأضاف: "نقول للشعب الفلسطيني في كل أرجاء فلسطين وفي الداخل والخارج إن شعبنا وبلدنا رسمياً وشعبياً لن يدخر جهداً في مناصرتكم".

القدس العربي، لندن، 2024/4/3

٣٤. "غلوبس": توقف الصادرات التركية إلى إسرائيل

نقلت صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية عن مصدر مطلع -لم تسمه- قوله إن الصادرات من تركيا إلى إسرائيل إما تأخرت أو لم تتم الموافقة عليها خلال الأيام الخمسة الماضية.

ضبابية ووفق الصحيفة، فإن الوكالات التي تعمل مع المستوردين الإسرائيليين قالت إن مصدر التأخير هو الحكومة التركية، ومن غير الواضح إلى متى سيستمر الوضع الحالي. وذكرت غلوبس أنه منذ يوم الجمعة الماضي لم يكن من الممكن دفع رسوم التصدير للشحنات من تركيا إلى إسرائيل، إذ يظهر الموقع الإلكتروني المخصص خطأ تقنيا، مع عدم وجود خيار للمضي قدما في العملية. ووفق الصحيفة، فإن خطوط الشحن العاملة على الخط بين تركيا وإسرائيل -والتي ظلت نشطة رغم الحرب- تعمل الآن على تأخير مغادرة السفن على أمل أن يظل من الممكن حل الوضع وأن تتمكن من المغادرة. وذكرت غلوبس أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أبلغت بالفعل بالوضع وتتعامل معه.

الجزيرة.نت، 2024/4/3

٣٥. إندونيسيا ترفض التطبيع مع "إسرائيل"

جاكرتا - صهيب جاسم: أكدت إندونيسيا -أمس الثلاثاء- دعمها للشعب الفلسطيني في نضالهم من أجل الحرية والاستقلال، جاء ذلك خلال اجتماع لوزيرة الخارجية ريتنو مرسودي مع السفراء العرب في جاكرتا لمناقشة الأوضاع في قطاع غزة والجهود الرامية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2728، ودعم الأونروا والعضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة. وأشارت مارسودي خلال حديثها في برنامج آخر عن فلسطين في مجلس الشعب الاستشاري الإندونيسي، إلى استمرار دعم بلادها للشعب الفلسطيني، منتقدة مواقف الدول التي سعت إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل بقولها "النفاق والمعايير المزودجة نراها اليوم موقفا جماعيا على المستوى الدولي تجاه قضية فلسطين". وأضافت أن إندونيسيا تظل ملتزمة بدعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل الحق والعدالة والإنسانية. وأعربت عن أملها في استمرار هذا الموقف في المستقبل، مشيرة إلى أهمية أن يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه ويشهد استقلال دولته.

الجزيرة.نت، 2024/4/3

٣٦. بايدن يضغط رغم اعتراضات في الكونغرس على صفقة الأسلحة لـ"إسرائيل"

واشنطن - علي بردى: كتفت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ضغوطها على الكونغرس، بغية الموافقة على خطة لبيع مقاتلات من طراز «إف 15» بقيمة 18 مليار دولار لإسرائيل، رغم الدعوات المتزايدة للحد من مبيعات الأسلحة الأميركية لها، في ظل هجومها العسكري على غزة.

ووجهت وزارة الخارجية أخيراً إشعاراً غير رسمي إلى لجننتين تابعتين لـ«الكونغرس» لبدء عملية المراجعة التشريعية لهذه الغاية، في خطوة هي الأولى للحصول على تصريح رسمي لنقل ما يصل إلى 50 طائرة من هذا الطراز، بالإضافة إلى الذخائر والتدريب وأشكال الدعم الأخرى لإسرائيل. ورغم تسريع بعض شحنات الأسلحة للحملة الإسرائيلية الحالية ضد «حماس»، فإن هذه الصفقة، في حال إقرارها، تُعد واحدة من أكبر مبيعات الأسلحة من الولايات المتحدة لإسرائيل منذ سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/3

٣٧. البيت الأبيض: لا يوجد دليل على أن "إسرائيل" قصفت موظفي الإغاثة عمداً

العربي الجديد: قال البيت الأبيض، مساء الثلاثاء، إنه لا يوجد دليل على أن إسرائيل قصفت موظفي الإغاثة عمداً.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، رداً على سؤال أحد الصحفيين بشأن إمكانية انتهاك إسرائيل القانون الدولي الإنساني، إن "الجيش الإسرائيلي اعترف بأن ما حصل كان خطأ، ويقوم بتحقيق.. دعونا لا نستبق ذلك"، مضيفاً في رده على الصحفي أن "سؤالك يفترض حتى الساعة أن ما حصل كان ضربة مقصودة، وأنهم كانوا يعلمون بدقة ماذا كانوا يستهدفون.. وأنهم كانوا يستهدفون عمال إغاثة عن عمد، ولا يوجد دليل على ذلك"، وشدد على أنه "نتوقع إجراء تحقيق أوسع نطاقاً ومساءلة مناسبة".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/3

٣٨. واشنطن: الأمم المتحدة ليست المكان الأنسب للاعتراف بدولة فلسطينية

الجزيرة: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الأربعاء أن واشنطن ترى أن دولة فلسطينية يجب أن تبصر النور في مفاوضات مباشرة وليس في إطار الأمم المتحدة، وذلك بعدما جددت فلسطين طلبها لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر للصحفيين "هذا أمر يجب أن يتم من خلال مفاوضات مباشرة بين الطرفين، وهذا ما نعمل من أجله في الوقت الراهن، وليس في الأمم المتحدة"، دون توضيح ما إذا كانت الولايات المتحدة تعزم استخدام حق النقض (فيتو) ضد اقتراح كهذا.

وأدلى ميلر بتصريحاته ردا على أسئلة عن تجديد الفلسطينيين أمس الثلاثاء طلبهم لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وهي عملية غير مؤكدة النتائج غير أنهم يعتبرونها ضرورية في مواجهة الهجوم الإسرائيلي على غزة. وشدد ميلر على أن واشنطن "ملتزمة بشكل نشط" رغم الحرب في قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، من أجل قيام دولة فلسطينية يترافق إنشاؤها مع "ضمانات أمنية" لإسرائيل.

الجزيرة نت، 2024/4/4

٣٩. أوستن يعبر لنظيره الإسرائيلي عن غضبه بعد مقتل موظفي الإغاثة بغزة

قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، اليوم (الخميس)، إنه تحدث اليوم مع نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت، وأنه عبر عن «غضبه» لمقتل 7 من موظفي منظمة «وورلد سنترال كيتشن» الإغاثية بضربة إسرائيلية في وسط قطاع غزة. وأشار أوستن إلى أنه أكد لنظيره الإسرائيلي على الحاجة لاتخاذ خطوات قوية لحماية موظفي الإغاثة والمدنيين الفلسطينيين بعدما وصفه بأنه «فشل في عمليات التنسيق».

وأشار أوستن إلى أنه دعا غالانت لضمان إجراء تحقيق سريع وشفاف ومشاركة النتائج علنا ومحاسبة المسؤولين. وقال الوزير الأميركي إن الاعتداء على قافلة (وورلد سنترال كيتشن) يزيد من صعوبة إمداد المنطقة بالمساعدات الإنسانية. وأضاف أنه دعا غالانت لضرورة توفير إسرائيل لتدابير حماية وضمانات أمنية جديدة للعاملين في المجال الإنساني. وتابع: «أوضحت ضرورة رؤية زيادة في المساعدات القادمة عبر جميع المعابر في الأيام المقبلة وخاصة لمناطق شمال غزة المعرضة لخطر المجاعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/4

٤٠. مجلس حقوق الإنسان ينظر في مشروع لفرض حظر الأسلحة على "إسرائيل"

فرنس برس - العربي الجديد: ينظر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بعد غد الجمعة، في مشروع قرار يدعو إلى فرض حظر الأسلحة على إسرائيل، محذراً من "احتمال وقوع إبادة جماعية في غزة". ودان نص مشروع القرار "استخدام إسرائيل لأسلحة تنفجر على نطاق واسع" في المناطق المأهولة في قطاع غزة، ويدعوها إلى "الوفاء بمسئوليتها القانونية لمنع وقوع إبادة جماعية".

وفي حال تبني مشروع القرار، سيكون هذا أول موقف يتخذه المجلس المعني بحقوق الإنسان في الحرب الدائرة في غزة. وقدمت باكستان النص نيابة عن 55 دولة من أصل 56 في الأمم المتحدة منضوية في منظمة التعاون الإسلامي، باستثناء ألبانيا. كذلك يحظى بدعم من بوليفيا وكوبا، بالإضافة إلى السلطة الفلسطينية. وجلسة الجمعة ستكون الأخيرة من الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/3

٤١. الأونروا: "إسرائيل" تواصل منعنا من تقديم مساعدات لشمال غزة

غزة - الأناضول: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" إن إسرائيل تواصل منع فرقها من الوصول إلى شمال قطاع غزة لتقديم مساعدات إنسانية لمواجهة المجاعة الناجمة عن الحرب والحصار المتواصلين منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول. وقالت الوكالة الأممية في منشور عبر منصة "إكس" الأربعاء: "إسرائيل تواصل منعنا من الوصول إلى الشمال (بقطاع غزة) لتقديم مساعدات غذائية وإمدادات أساسية أخرى". وبيّنت أنها "قدمت أكثر من نصف المساعدات الأممية التي سُلمت في غزة عبر معبري رفح وكرم أبو سالم في شهر مارس (آذار الماضي)". وذكرت الوكالة أن 176 من موظفيها "قتلوا بشكل مأساوي" منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/4/3

٤٢. توسك: الهجوم على عمال الإغاثة يضع التضامن مع "إسرائيل" أمام امتحان

وارسو - أ ف ب: قال رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك الأربعاء إن الهجوم الذي أسفر عن مقتل سبعة من العاملين في المجال الإنساني في غزة، من بينهم بولندي، ورد فعل إسرائيل عليه، يضع التضامن مع هذا البلد "أمام امتحان". وصرّح توسك عبر منصة "إكس" متوجّهاً إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والسفير الإسرائيلي في وارسو "اليوم تضعان هذا التضامن أمام امتحان. الهجوم المأسوي على المتطوعين ورد الفعل عليه يثيران غضبا مفهوما".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن "الغالبية العظمى من البولنديين أبدوا تضامنا تاما مع إسرائيل بعد هجوم حماس" في 7 تشرين الأول/ أكتوبر ما أدى إلى اندلاع الحرب في قطاع غزة.
القدس العربي، لندن، 2024/4/3

٤٣. مجلس الأمن يناقش العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: تغيب مندوب الكيان الصهيوني لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، عن جلسة مجلس الأمن الدولي التي انعقدت الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء بتوقيت نيويورك، بناء على دعوة من الاتحاد الروسي لمناقشة العدوان الإسرائيلي على مقرات دبلوماسية تابعة لإيران في العاصمة السورية دمشق يوم الإثنين ومقتل سبعة دبلوماسيين إيرانيين من بينهم ثلاثة جنرالات تابعين لفيلق القدس. وقالت إسرائيل، التي لم تحضر الجلسة، إن الهدف لم يكن دبلوماسيا لأن المبنى استخدم بشكل متكرر من قبل القادة العسكريين الإيرانيين في سوريا.

القدس العربي، لندن، 2024/4/3

٤٤. مؤسس المطبخ العالمي: "إسرائيل" استهدفت عمال المنظمة في غزة بشكل منهجي

واشنطن - رويترز: قال الطاهي الشهير خوسيه أندريس، مؤسس منظمة ورلد سنترال كيتشن الخيرية، لروترز في مقابلة اليوم الأربعاء، إن الهجوم الإسرائيلي الذي أدى إلى مقتل سبعة من موظفي المنظمة في غزة استهدفهم "بشكل منهجي وسيارة وراء سيارة".

وأضاف في مقابلة مصورة أن المنظمة كانت على اتصال واضح مع الجيش الإسرائيلي الذي قال إنه على علم بتحركات موظفيها.

وتابع أندريس قائلاً إن هذا لم يكن "موقفا ينم عن سوء الحظ (لنقول) 'يا لسوء الحظ، لقد أسقطنا القنبلة في المكان الخطأ'". وأضاف "حتى لو لم نكن ننسق معهم (الجيش الإسرائيلي)، فلا يمكن لأي دولة ديمقراطية أو جيش أن يستهدف مدنيين وموظفين في الإغاثة الإنسانية". وقال أندريس إن قافلة المساعدات تعرضت على الأرجح لما يزيد على ثلاث ضربات. وأضاف أنه كان من المفترض أن يكون في غزة مع فريقه، ولكن لأسباب مختلفة "لم يتمكن من العودة مرة أخرى إلى غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/4

٤٥. سوناك يحذر نتتياهو من اعتبار "إسرائيل" دولة تنتهك القانون الإنساني الدولي

عرب 48 - محمود مجادلة: حذر رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، نظيره الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، من أن بريطانيا قد تعلن أنها تعتبر إسرائيل دولة تنتهك القانون الإنساني الدولي، وذلك في محادثات هاتفية مشحونة بين الاثنين، أجريت الليلة الماضية، على خلفية مقتل سبعة من عمال الإغاثة في منظمة "المطبخ المركزي العالمي"، في غارة جوية إسرائيلية في قطاع غزة، ليل الإثنين الثلاثاء.

جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة 13 الإسرائيلية، مساء اليوم، الأربعاء؛ ولفقت إلى أن سوناك حذر نتتياهو قائلاً: "إذا لم يحدث تغيير في إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، فسيتعين علينا إعلان انتهاك إسرائيل للقانون الإنساني الدولي؛" ورد نتتياهو: "في الأيام المقبلة سنزيد حجم المساعدات الإنسانية لغزة، ونعمل على برنامج مساعدات واسع النطاق"

عرب 48، 2024/4/3

٤٦. لبايزي يعبر لنتتياهو عن غضبه لمقتل عاملي الإغاثة في غزة

سيدني - أ ف ب: عبّر رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي لنظيره الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، الأربعاء، عن "غضبه" لمقتل سبعة عاملي إغاثة، بينهم مواطنة أسترالية، في ضربة جوية إسرائيلية في قطاع غزة. وقال ألبانيزي "لقد أبلغت بوضوح شديد رئيس الوزراء نتتياهو أنّ الأستراليين غاضبون إزاء هذه المأساة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/3

٤٧. رئيس الوزراء الإسباني: تفسير "إسرائيل" للهجوم على موظفي الإغاثة غير مقبول

الدوحة - الشرق الأوسط: قال رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز، اليوم (الأربعاء)، إن تفسيرات إسرائيل عن مقتل سبعة من موظفي الإغاثة بمنظمة «ورلد سنترال كيتشن» جراء غارة جوية في قطاع غزة غير كافية وغير مقبولة، مطالباً بمزيد من التفاصيل، وفق ما أفادت به وكالة «رويترز». وقال سانشيز في إفادة صحافية خلال زيارة إلى قطر «ذلك غير مقبول وغير كافٍ، ونترقب تفسيراً أقوى وأكثر تفصيلاً، وبعده سننظر أي الإجراءات سنتخذ».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/3

٤٨. الصليب الأحمر: منظمات الإغاثة غير قادرة على تأدية عملها بأمان في غزة

غزة - الشرق الأوسط: أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم (الأربعاء)، أن منظمات الإغاثة الإنسانية غير قادرة على أداء عملها بأمان في قطاع غزة، في ظل الدمار الذي يلحق بالمستشفيات، وسقوط قتلى من العاملين بالمجال الإنساني، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي». وذكرت اللجنة في حسابها على منصة «إكس»: «مستشفيات غزة تحولت إلى أنقاض، والعاملون بالمجال الإنساني يُقتلون. وفي كل مرة تتعرض فيها المنظومة للانهايار تحلّ كارثة جديدة على المدنيين». كما حذرت اللجنة من أن «نظام الرعاية الصحية يواجه الصدمة تلو الأخرى، ويفقد المرضى إمكانية الحصول على الرعاية الطارئة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/3

٤٩. وزيرة خارجية بلجيكا: سنعترف بفلسطين عندما يحين الوقت

الجزيرة - رويترز: أكدت وزيرة الخارجية البلجيكية حانج لبيب اليوم الأربعاء أن اعتراف بلادها بدولة فلسطين أمر ستأخذه بعين الاعتبار عندما يحين الوقت المناسب، وفق تعبيرها. وأضافت لبيب أن قرار الأمم المتحدة بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال شهر رمضان، ليس له أي نتائج على الأرض، ويشكل علامة استفهام حقيقية حول نفوذ الأمم المتحدة في الصراع.

الجزيرة. نت، 2024/4/3

٥٠. المقررة الأممية فرانشيسكا ألبانيز: «إسرائيل» تعمدت قتل موظفي الإغاثة بغزة

وكالات: قالت مقررة الأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز، اليوم الأربعاء، إن إسرائيل قتلت عمداً موظفي منظمة المطبخ المركزي العالمي في قطاع غزة. وأوضحت ألبانيز -عبر منصة إكس- أنه بحكم معرفتها بكيفية عمل إسرائيل، فإنها تقيم الوضع بأن القوات الإسرائيلية قتلت عمداً الموظفين حتى ينسحب المانحون وتستمر مجاعة المدنيين بصمت في غزة. وأشارت إلى أن إسرائيل تعي أن غالبية الدول الغربية والعربية لن تبذل أدنى جهد من أجل الفلسطينيين.

الجزيرة. نت، 2024/4/3

٥١. "فنانون أيرلنديون من أجل فلسطين": نغني دعماً لغزة

محمد السيد الطناوي: لا تتقطع المبادرات التضامنية مع الفلسطينيين في قطاع غزة من الساحة الفنية في أيرلندا، إذ تحظى القضية الفلسطينية بدعم شعبي جارف، يتماهى مع الموقف السياسي للحكومة. ومن أواخر الفعاليات الفنية التي أُعلن عنها حفل غنائي كبير من تنظيم حركة "فنانون أيرلنديون من أجل فلسطين". يقام الحفل يوم غد، ومن المقرر توجيه عائداته إلى منظمة أطباء بلا حدود في فلسطين، ويشارك فيه عدد من أبرز الفنانين الأيرلنديين مثل ماري بلاك، وماري كوجلان، وبيت كامينز، وإد دين، وغارفين غالاجر. وينضم إليهم تريفور نايت، ودومينيك مولان، وكارول نيلسون، وكورماك أوبراين، وليو أوكيلي، وبيل شانلي، وستيفن جيمس سميث، وجوني تايلور.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/3

٥٢. استجابة محدودة لإفطار البيت الأبيض احتجاجاً على سياسة بايدن تجاه غزة

رويترز - العربي الجديد: أقام البيت الأبيض حفل إفطار محدوداً بمناسبة شهر رمضان بعدما رفض بعض المدعويين تلبية دعوة الرئيس جو بايدن بسبب الإحباط في أوساط المسلمين الأميركيين من سياسته تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة. والتقى بايدن بقيادات الجالية الإسلامية قبل تناول الإفطار مع كبار المسؤولين المسلمين في إدارته والذي حضرته أيضاً السيدة الأولى جيل بايدن ونائبة الرئيس كامالا هاريس وزوجها.

وقالت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض كارين جان بيير للصحافيين: "الرئيس بايدن عقد اجتماعاً مع زعماء الجالية الإسلامية لمناقشة القضايا التي تهم المجتمع"، موضحة أن هؤلاء الزعماء فضلوا عقد اجتماع على تناول الإفطار. وقالت إن البيت الأبيض استجاب لرغبتهم.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/3

٥٣. موقع "ذا نيو آراب" ينتج وثائقاً جديداً: بريطانيا و"إسرائيل" والمقاطعة

لندن - العربي الجديد: أطلق موقع ذا نيو آراب، فيلماً وثائقياً قصيراً عن مشروع قانون بريطاني جديد يستهدف حركة مقاطعة إسرائيل، بعرض حي تبعته جلسة نقاش عامة حول القانون وآثاره على جهود التضامن مع فلسطين في المملكة المتحدة.

عُرض الوثائقي "محاكاة للفصل العنصري: كيف تم تصميم مشروع قانون مكافحة المقاطعة البريطاني لمصلحة إسرائيل" في نادي فرونتالين للصحافة في لندن. نُظّم الحدث بالتعاون مع منصة بالسنتين ديب دايف الإعلامية المعنية بنشر التوعية عن القضية الفلسطينية. وجمعت حلقة النقاش المدير التنفيذي لمؤسسة "مكان" إيمي شعلان، والنائب السابق في الكونغرس الوطني الأفريقي أندرو فينشتاين، ومدير حملة التضامن مع فلسطين في بريطانيا بن جمال، ومدير تحرير "ذا نيو آراب" كريم طرابلسي.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/3

٥٤. منظمات إغاثة تدين هجمات "إسرائيل" الممنهجة على طواقمها في غزة

الفرنسية: أدانت منظمات إغاثة مقتل 7 من العاملين في المجال الإنساني الاثنين في غارة إسرائيلية قالت إنها مؤشر على الهجمات التي تشنها إسرائيل على نحو "منهجي" ضد المنظمات غير الحكومية في غزة، آملة في اتخاذ "إجراءات" دولية قوية لتفادي وقوع مآسٍ أخرى مماثلة. وقال ممثلو عدد من هذه المنظمات لوكالة الصحافة الفرنسية إن الهجوم الذي أدى إلى مقتل عاملي إغاثة غربيين يوضح أن المنظمات غير الحكومية تعمل في بيئة غير آمنة في القطاع المدمر والمحاصر، حيث يتعرض العديد منها لهجمات منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة قبل نحو 6 أشهر.

الجزيرة نت، 2024/4/4

٥٥. ضغوط متصاعدة في بريطانيا لتعليق تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"

الفرنسية: تصاعدت الضغوط على الحكومة البريطانية لتعليق صادرات الأسلحة لإسرائيل، وذلك بعد يومين من غارة إسرائيلية في دير البلح بقطاع غزة، أسفرت عن مقتل 7 موظفين بينهم 3 بريطانيين في منظمة "المطبخ المركزي العالمي" الخيرية الأميركية. وجدد حزبان معارضان وعدد من المشرعين بينهم مستشار الأمن القومي البريطاني السابق بيتر ريكييس -الذي يشغل الآن مقعدا في مجلس اللوردات البريطاني غير المنتخب- والحزب الوطني الأُسكتلندي المطالب بتعليق تراخيص تصدير الأسلحة إلى إسرائيل.

وقال ريكييتس لهيئة الإذاعة البريطانية "أعتقد أن الوقت حان لإرسال هذه الإشارة". وأضاف أن هناك "أدلة وفيرة الآن على أن إسرائيل لم تولِ الاهتمام الكافي للوفاء بالتزاماتها بشأن سلامة المدنيين". من جانبه، حثّ الحزب الوطني الأسكتلندي -الذي يمثله 43 نائباً في مجلس العموم- على استدعاء النواب أثناء عطلة عيد الفصح لمناقشة هذه القضية والتصويت عليها.

الجزيرة نت، 2024/4/3

٥٦. مجلس الكنائس العالمي يدين مقتل عمال الإغاثة في غزة

جنيف - وفا: أدان الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي، القس جيرى بيلاي، مقتل عمال الإغاثة في غزة. وقدم بيلاي تعازيه للعائلات والأصدقاء "الذين أصيبوا بالصدمة والحداد عند سماعهم نبأ مقتل سبعة أشخاص يعملون في منظمة المطبخ المركزي العالمي (وورلد سنترال كيتشن) في غارة إسرائيلية".

وقال بيلاي إن "العاملين في المجال الإنساني يجب ألا يكونوا أبداً أهدافاً في الصراع"، مضيفاً أنه "من المأساوي أن يفقد الأشخاص الذين يكرسون وقتهم في خدمة الآخرين حياتهم". وأكد أن "هذه الهجمات التي تؤدي بحياة الأبرياء غير مقبولة على الإطلاق ولا يمكن تبريرها على أي مستوى". ودعا الكنائس إلى "المشاركة في رفع أصواتها للصلاة من أجل العدالة والسلام والمصالحة في غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/3

٥٧. خيارات حماس في مواجهة الاستئصال

محمود عبد الهادي

تحدثت في المقال السابق عن التهديد الوجودي الذي تمثله حرب غزة على المستقبل السياسي، لكل من رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، والرئيس الأميركي جو بايدن وحركة حماس، وهذا التهديد يدفع الأطراف الثلاثة لمواصلة الحرب حتى تحقيق الانتصار، وهذا الأمر يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لحركة حماس التي تواجه تحديات كبيرة داخلية وخارجية من حولها تزيد من صعوبة تحقيقها الانتصار، وخاصة تعدد الأطراف التي تعمل على هزيمتها، وتسعى لاستئصالها.

وفي مواجهة هذا التهديد الوجودي تقف حركة حماس ومن ورائها المقاومة الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة أمام خيارات محدودة غاية في التعقيد والصعوبة، فأى هذه الخيارات سيكون الأكثر ملاءمة بالنسبة لها والأقل تكلفة؟

الخيارات الصعبة

أشرنا في المقال السابق إلى ثلاثة خيارات تفرض نفسها على حركة حماس، سنتناول كلاً منها من زاويتين: إمكانية تحققها، والتكلفة المترتبة عليها.

الخيار الأول: الموافقة على هدنة إنسانية مؤقتة دون اشتراط وقف نهائي وشامل لإطلاق النار منذ أكثر من شهرين، والمحادثات جارية بين الكيان الصهيوني وحركة حماس عن طريق الوسطاء في كل من الدوحة والقاهرة، للتوصل إلى هدنة إنسانية؛ تهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية والإفراج عن الأسرى، إلا أن هذه المحادثات وصلت إلى حائط مسدود؛ بسبب إصرار حركة حماس على شرط إيقاف نهائي وشامل لإطلاق النار، وانسحاب الجيش الصهيوني إلى خارج قطاع غزة، وبسبب رفض الكيان الصهيوني المبدئي هذا الشرط، لا تزال المحادثات جارية للتغلب على هذا الشرط، فهل سنتتهي بموافقة حماس على الهدنة المؤقتة؟

الإمكانية

لا تستطيع حماس التنازل عن هذا الشرط؛ لأنه ببساطة يعني موافقتها على حكم الإعدام، وإعطاء التحالف الصهيوي-أميركي الحق في مواصلة العمليات العسكرية لتحقيق هدف القضاء عليها.

التكلفة

التنازل عن هذا الشرط أمر باهظ التكلفة يتمثل فيما يأتي:
تمكين التحالف الصهيوي-أميركي من فصل المدنيين في مناطق إيواء خارج ساحات المعركة، ومناطق الاشتباك، وإنهاء الدور الإداري والأمني لحركة حماس والمقاومة في صفوف النازحين الذين سيخضعون لترتيبات خاصة لم يتم الإعلان عن تفاصيلها بعد، تشارك فيها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبعض الدول العربية. تمكين التحالف الصهيوي-أميركي من إحكام الخناق على حركة حماس والمقاومة من كافة الجوانب. إخلاء ساحة المعركة من المدنيين، وإفساح المجال أمام الكيان الصهيوني للانفراد بحركة حماس والمقاومة، في عمليات قتالية تعتمد على تكتيكات جديدة وإستراتيجية عسكرية تعتمد على طول النفس، قد تمتد لسنة أو سنتين على الأكثر، حسب تقديرات قادة الجيش الصهيوني؛ إستراتيجية تراعي مطالب الإدارة الأميركية ومحكمة العدل الدولية والأمم المتحدة في الحفاظ على المدنيين، وتوفير المساعدات اللازمة لهم.

الخيار الثاني: الاستسلام والانسحاب من قطاع غزة ضمن ترتيبات إقليمية ودولية

هذا الخيار كان مطروحاً أمام حركة حماس منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وقد أدارت له ظهرها في حينه، ولم تتجاوب مع الجهات التي نادى به. وهو خيار مازال العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية، يطرحه، كخيار سريع لإيقاف إطلاق النار، وإنهاء الأزمة المتفاقمة في قطاع غزة، على غرار ما حدث مع حركة فتح ومنظمة التحرير، عندما قبلت بإيقاف الحرب، مقابل الانسحاب من لبنان في حرب عام 1982م بعد أكثر من 80 يوماً من القتال.

الإمكانية

من المستبعد تماماً أن يكون واردًا في حساباتها في هذه المرحلة، لأنه يمثل انتحارًا تنظيميًا وعسكريًا وسياسيًا وفكريًا واجتماعيًا، وسيكون قبولها به اعترافًا مباشرًا بارتكابها خطأ سياسيًا وعسكريًا فادحًا، يحملها مسؤولية الثمن الباهظ الذي دفعه قطاع غزة في الشهور الثلاثة الماضية على الأقل.

التكلفة

ستكون خسارة حماس والمقاومة في هذا الخيار باهظة جدًا، يتمثل أبرزها فيما يأتي:

انتصار التحالف الصهيوي-أميركي في المعركة وتمكينه من قطاع غزة، وإفساح المجال أمامه لتنفيذ مخططات اليوم التالي في القطاع بما يتوافق مع مصالحه القريبة والبعيدة، والتحكم الكامل بتفاصيل ما سيجري دون السماح بأي تدخل عربي أو إسلامي. تصفية كاملة للوجود الإداري والأمني والاجتماعي لحماس والمقاومة في قطاع غزة. حل فصائل وكتائب المقاومة المسلحة. حدوث انشقاقات تنظيمية في الكيانات العسكرية والسياسية. انهيار الأسس الفكرية التي قامت عليها هذه الكيانات. تحمل المسؤولية عن كل الخسائر التي تكبدها قطاع غزة في هذه الحرب والحروب السابقة. تراجع المكانة السياسية في المشهد السياسي الفلسطيني، والمكانة الاجتماعية في صفوف المجتمع الفلسطيني، والمكانة العاطفية في صدور الشعوب العربية والإسلامية.

الخيار الثالث: المقاومة حتى الرمق الأخير

هذا الخيار يقتضي مواصلة حماس التمسك بشروط الإيقاف الدائم والشامل لإطلاق النار، وانسحاب الجيش الصهيوني من جميع أراضي قطاع غزة، ومواصلة المقاومة لإجبار الكيان الصهيوني على القبول بهذه الشروط.

الإمكانية

رغم التكلفة الباهظة لهذا الخيار، فإنه الخيار الوحيد المتوفر في يدها، وتسيطر عليه بصورة كاملة حتى الآن. وهو الخيار الوحيد الذي سيصنع النصر للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في

قطاع غزة ولحماس والمقاومة المسلحة، وسيحافظ لها على زخمها السياسي والعسكري والفكري والاجتماعي.

فضلاً عن أنه الخيار الوحيد أمامها لتأكيد التمسك بالحقوق وشرعية المقاومة وجريمة الإبادة الجماعية الصهيون-أميركية في حق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والمحافظة على التأييد الشعبي العالمي للقضية الفلسطينية ومطالبها العادلة، وهو الخيار الوحيد الذي سيواصل تحريك التفاعلات والتداعيات الإقليمية والدولية المفتوحة حالياً على الكثير من الاحتمالات والتوقعات.

التكلفة

ستكون الخسارة المادية في هذا الخيار هي العليا بين بقية الخيارات، ويتمثل أبرزها فيما يأتي: استمرار عمليات القصف والتدمير الصهيونية وبمعدلات أكثر ضراوة وهمجية مما سبق، بهدف زيادة الضغط على حماس والمقاومة وإجبارها على الخضوع لشروط التحالف الصهيون-أميركي. استمرار الخسائر البشرية في صفوف المدنيين، والتي بلغت معدلات غير مسبوقة إلا في حالات الأوبئة والزلازل والقنابل الذرية. استمرار معاناة المدنيين من النازحين، ومن الصامدين وسط ركام بيوتهم المدمرة، بلا ماء ولا غذاء ولا كساء ولا دواء. زيادة الضغط اللوجستي على فصائل المقاومة، مما سيزيد من قسوة ظروف العمليات العسكرية، وخاصة مع طول المدة، وانعدام الإمداد. قيام التحالف الصهيون-أميركي بتنفيذ عملياته العسكرية في مدينة رفح، والتي ستفتح المجال أمام سيناريوهات جديدة خاصة بالنازحين، تبدو حالياً مجرد تكهنات ومعلومات غير مؤكدة.

تظلّ هذه الخيارات الثلاثة ليست نهائية، ولكنها حالياً الأكثر حضوراً أمام حماس والمقاومة المسلحة في قطاع غزة، في محاولة لمواجهة عمليات الاستئصال التي يقوم بها التحالف الصهيون-أميركي وشركاؤه الإقليميون والدوليون، وذلك في ظلّ سير العمليات العسكرية والإنسانية والجيوسياسية على الأرض في قطاع غزة، وفي ضوء السياق الإقليمي والدولي الذي يخضع حالياً لعوامل عديدة، قد تعيد ترتيب المعادلات والأولويات لدى جميع الأطراف، وقد تقوده إلى الانفجار.

الجزيرة.نت، 2024/4/4

٥٨. الحركة الإسلامية وأولوية القضية الفلسطينية.. الجماعة الإسلامية في لبنان نموذجا

قاسم قصير

أعدت معركة طوفان الأقصى والحرب على قطاع غزة وتداعياتها في كل المنطقة والعالم الاهتمام بالقضية الفلسطينية والعودة إلى خيار المقاومة بكافة أشكالها وخصوصا المقاومة المسلحة، والمعروف أنه خلال السنوات العشر الأخيرة تراجع الإهتمام بالقضية الفلسطينية حتى لدى بعض

الحركات الإسلامية، وتقدم خيار التطبيع بين الكيان الصهيوني وبعض الدول العربية والإسلامية، مما أثار الكثير من علامات الاستفهام حول دور هذه الحركات وموقعها في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

والجماعة الإسلامية في لبنان (وهي أحد فروع حركة الإخوان المسلمين)، كانت من أوائل الحركات الإسلامية التي واجهت الاحتلال الصهيوني للبنان في العام 1982 وأنشأت قوات الفجر وشارك أعضاؤها الفلسطينيون في تأسيس حركة حماس وخصوصاً فرعها في لبنان، وكانت الجماعة الإسلامية تعتبر القضية الفلسطينية من أهم أولوياتها منذ نشأتها في خمسينيات القرن الماضي وانفصالها عن جماعة عباد الرحمن (وهي جماعة خيرية واجتماعية ودينية تأسست في أربعينيات القرن العشرين على يد الأستاذ محمد عمر الداوق، ولكنها تركز على العمل الخيري والديني والتربوي)، وكان أحد أهم الأسباب لانفصال بعض قيادات الجماعة الإسلامية عن جماعة عباد الرحمن وفي مقدمهم المؤسس للجماعة الدكتور فتحي يكن رحمه، سعي هؤلاء المؤسسين لتأسيس تيار إسلامي سياسي له علاقة بجماعة الإخوان المسلمين وخصوصاً فرعها في دمشق والذي كان يشرف عليه الأستاذ مصطفى السباعي، إضافة لتأثر هؤلاء المؤسسين بقيادات الإخوان المسلمين في مصر والذين قدم بعضهم إلى لبنان.

وطيلة عمل الجماعة الإسلامية منذ انطلاقتها وحتى بدايات القرن الواحد والعشرين كانت القضية الفلسطينية والمقاومة من ضمن أولوياتها وكانت تربطها بالمقاومة الإسلامية في لبنان وحزب الله علاقة قوية، كما كانت تعتبر حركة حماس هي امتداد طبيعي لدورها في لبنان وفلسطين، ولكن في السنوات التي تلت حرب تموز (يوليو) 2006 والتي شنها العدو الإسرائيلي على لبنان، وبسبب الصراعات في لبنان والمنطقة، تراجع اهتمام الجماعة الإسلامية بخيار المقاومة وذلك لأسباب سياسية وميدانية، دون أن يعني ذلك تخليها عن دعم القضية الفلسطينية، وانشغلت الجماعة بالهموم اللبنانية الداخلية وبما يجري في بعض الدول العربية والإسلامية بعد الربيع العربي.

لكن خلال السنتين الماضيتين ولا سيما بعد انتخاب الشيخ محمد طقوش أميناً عاماً للجماعة الإسلامية أعادت الجماعة التركيز على العمل المقاوم، وكانت حركة حماس، ولا سيما القيادي الشهيد الحاج صالح العاروري، قد ساهمت في إعادة ترتيب العلاقات بين الجماعة وحزب الله في لبنان وذلك خلال عهد الأمين العام السابق للجماعة الأستاذ عزام الأيوبي.

لكن معركة طوفان الأقصى والحرب على قطاع غزة والاعتداءات الإسرائيلية على لبنان خلال الأشهر الست الماضية، كل ذلك دفع قيادة الجماعة لإعادة تفعيل عملها المقاوم من خلال قوات

الفجر وسقط لها العديد من الشهداء في المواجهات مع العدو الصهيوني وخلال عملية اغتيال الحاج صالح العاروري.

وقد أدى الإعلان الصريح للجماعة الإسلامية المشاركة في العمل المقاوم وإظهار دورها المسلح خلال تشييع شهدائها إلى حملة قوية على الجماعة وقياداتها من مواقع إلكترونية لبنانية وعربية، كما شنت بعض القوى والشخصيات السياسية اللبنانية حملة إعلامية ضد الجماعة واتهامها بنشر الفوضى في لبنان أو بأنها أصبحت تابعة لحركة حماس أو أنها انضمت إلى محور المقاومة. وفي مقابل هذه الحملة أكد المسؤولون في الجماعة الإسلامية: أن خيار المقاومة هو خيار طبيعي في وجه العدوان الصهيوني وأن العلاقة مع حركة حماس هي علاقة أخوية وتنسيقية وأن الجماعة لم تنضم إلى أي محور ولكنها تدعم كل من يقاتل من أجل فلسطين وأن التزامها بالقضية الفلسطينية هو التزام مبدئي وفكري وإسلامي وإنساني.

وحسب العديد من المصادر الدبلوماسية والإعلامية في بيروت: فإن هناك تخوفا لدى بعض الجهات العربية واللبنانية من الخيار الذي اعتمده الجماعة الإسلامية في لبنان على صعيد العمل المقاوم وتوثيق علاقاتها مع قوى المقاومة في لبنان وفلسطين والمنطقة، وأن سبب الحملات الإعلامية والسياسية عليها لأنها نجحت في استقطاب آلاف الشباب اللبناني المسلم للعمل المقاوم وأنها قد تشكل خطرا على القوى الأخرى وعلى من يتبنى خيار التطبيع مع العدو الصهيوني.

لكن المسؤولين في الجماعة الإسلامية يؤكدون أن هذا الخيار نهائي وأن هناك تواصل معهم من العديد من القوى والحركات الإسلامية في العالم العربي والإسلامي لدعم هذا الخيار، لأنه لا بديل عن خيار المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني، وأن على الجميع الانخراط بكافة أشكال الدعم والمقاومة.

ومن يراقب الحضور السياسي والإعلامي والشعبي للجماعة الإسلامية في لبنان خلال الأشهر الأخيرة يلحظ حجم الاهتمام الدبلوماسي والسياسي والإعلامي بدورها وموقفها وازدياد حالة الالتفاف الشعبي حولها كونها اعتمدت الخيار الصحيح وهذا هو المطلوب من كافة الحركات الإسلامية والقومية واليسارية، لأنه طيلة السنوات الماضية كان الرهان على انتشار موجة التطبيع مع الكيان الصهيوني والانشغال بالقضايا القطرية والمحلية في كل بلد وازدياد الخلافات المذهبية والسياسية، وكل ذلك لخدمة المشروع الصهيوني .

فهل تشكل الجماعة الإسلامية في لبنان نموذجا لكافة الحركات والتيارات الإسلامية التي انشغلت في الصراعات الداخلية وابتعدت عن الاهتمام بالقضية الفلسطينية وبدعم خيار المقاومة؟ وكيف ستكون صورة العالم العربي والإسلامي في المرحلة المقبلة في ظل عودة الشعوب العربية والإسلامية

لمواجهة خيار التطبيع (كما يجري في البحرين والمغرب والأردن وتركيا) أو لتبني خيار المقاومة (كما يحصل في اليمن والعراق ولبنان وفلسطين اليوم)؟ لقد أفرزت معركة طوفان الأقصى والحرب على قطاع غزة آفاقاً جديدة للحركات الإسلامية وأعدت تصويب البوصلة نحو فلسطين والقدس وهذا هو الخيار الصحيح أمام كل القوى والحركات الإسلامية والقومية واليسارية، وهذا ما يجري في كل أنحاء العالم اليوم.

عربي 21، 2024/4/3

٥٩. "سينتصر السنوار ولو ميتاً وسنخسر ولو نجحنا في ألف تكتيك": أوقفوا هذه الحرب

عوفر شيلح

يدور نقاش في الساحة السياسية والإعلامية في مسألة هل "انتهت الحرب". بالنسبة للسياسيين من المعارضة، يستخدم القول "نعم" لأجل العودة إلى جدول الأعمال قبل 7 أكتوبر، الذي في مركزه خلاف الهويات وانعدام شرعية الحكومة الحالية. بالمقابل، يقف ننتياهو، الذي لا يريد انتهاء الحرب بل "النصر المطلق" - أي ستستمر على مدى أشهر فوق أشهر، في ظل نقاش عقيم عن "اجتياح رفح"، المهم ألا يعود الخطاب إلى المسؤولية وإلى الانتخابات، الأمر الذي يعرض استمرار ولايته للخطر.

السؤال هو: عن أي حرب نتحدث؟ العملية العسكرية في قطاع غزة تطول بلا معنى؛ والحملة العسكرية الناجحة كالتى في مستشفى الشفاء، ليست سوى تجفيف البحر بملعقة في ظل تجاهل الضرر الدولي المتعاطم والمراوحة التي تخلق تجسيداً بأن حماس تعود لتسيطر على الأماكن التي احتلناها قبل أشهر.

لكن الحرب الحقيقية لم تكن في قطاع غزة فقط، ولا حتى في غزة وفي الشمال؛ هي إقليمية، بل وبمعان معينة، عالمية. ورفض ننتياهو العلم بموجب ذلك، وبإسناد جهاز الأمن، نضع إسرائيل في خطر هزيمة استراتيجية في كل الجبهات.

مادياً، يجري تبادل للنار من اليمن والعراق عبر سوريا ولبنان وحتى الضفة وغزة. تشارك فيها جهات تبعث بها إيران، من الحوثيين حتى حماس، ضد إسرائيل (قبل كل شيء) ولكن أيضاً ضد الولايات المتحدة والدول الغربية وحتى مصر التي تعاني أكثر من الجميع من ضرر في النقلات البحرية في قناة السويس.

فكرياً، الولايات المتحدة أطرت القتال كمواجهة إقليمية منذ اليوم الأول، في ظل تدخل غير مسبوق وعرض هدف أكبر بكثير: تأسيس ائتلاف إقليمي بدعمها، يضم دولاً تتطلع إلى الاستقرار هي

عرضة لتهديدات "محور المقاومة" الذي تقوده إيران (إسرائيل، السعودية، الإمارات، مصر، الأردن). وهذا سيوقع ضربة قاضية على الحرب الإيرانية بالوكالة في القطاع (حماس)، ويدفع عنصر المحور في لبنان (حزب الله) إلى الوراء، ويهدد مصالح إيران، ويوضح للمحور بوجود وزن مضاد عظيم القوة بإسناد من قوة عظمى عالمية.

هذا هو التأطير الذي يخافه نتتياهو، لأن شرطاً ضرورياً لوجود هذا الائتلاف هو قول إسرائيلي صريح بوجود كيان فلسطيني واحد في نهاية الأمر - السلطة التي اجتازت إصلاحات، وبالتعبير الأمريكي - التي تدير إسرائيل معها مسيرة سياسية. هذا تهديد مباشر على سلامة ائتلافه. من ناحيته، الحرب الصغيرة هي الغاية: الكتائب الأربع في رفح والحاجة لتفكيكها - الأمر سيستغرق زمناً طويلاً، وبعده سيتطلب زمناً آخر لـ "قص العشب"، بالضبط مثلما عدنا إلى الشفاء. وبعد ذلك، مسألة تكتيكية أخرى، تعقبها مسألة أخرى مثلها. هذا الزمن الدائري، الساعة التي تتقدم لكنها لا تسير إلى أي مكان، هو عنصر وجود الحكومة الحالية.

لهذا معنى صعب ليس في الجانب الاستراتيجي فقط، بل أيضاً في موضوعين إسرائيليين أليمن: المخطوفون والنازحون. الشرط الحقيقي لصفقة المخطوفين ليس العبور من الجنوب إلى الشمال في القطاع أو عدد السجناء، بل استعداد إسرائيل لأن يكون في نهاية المسيرة، حين يتحرر المخطوف الأخير، وقف للقتال الحالي في القطاع. حتى ذلك الحين، لا يمكن أن تتحقق عودة 80 ألف نازح من شمالي البلاد، وعلى الرغم من أن حزب الله لا يريد حرباً واسعة، فقد أوضح استمرار النار ما دامت نار حماس في غزة.

توافق كهذا لن يكون نهاية النزاع مع حماس أو مع الفلسطينيين. العكس هو الصحيح: إذا استغلنا الزمن لبلورة البنيان الإقليمي حيال الحرب الإقليمية، فإننا لن نثبت وزناً ضد التهديد الحقيقي فقط، بل ونتلقى شرعية لعمل مستقبلي يمنع نمو حماس. ومن يعتقد أنها نظرة متفائلة أكثر مما ينبغي، يجدر به أن يفكر بالبديل المتحقق كل يوم: الشركاء الآخرون، والولايات المتحدة على رأسهم، سيتوجهون إلى شؤون أخرى. ستبقى إسرائيل مع مشكلة غزة على التدايعات الدولية القاسية فيها، والتي معناها السياسي والاقتصادي هدام، وبالأساس، تقف وحدها أمام محور المقاومة الإيراني. سيكون هذا تحققاً للرؤية الظلامية التي سعى السنوار لإطلاقها في 7 أكتوبر. سُنهزم استراتيجياً في ألف انتصار تكتيكي، هو (حي أم ميت) سينتصر بينما ينهزم في كل معركة.

هذا هو الخيار الحقيقي لإسرائيل الآن: الموافقة على وقف القتال الحالي في غزة، بما في ذلك الانتشار على خطوط دفاع ووقف نار طويل، من أجل الانتصار انتصاراً سياسياً في الحرب الإقليمية والوقوف في وضع أفضل من موقفنا في 6 أكتوبر، لإعادة المخطوفين إلينا ونازحي الشمال

إلى بيوتهم، أو المواصلة مثلما تفعل الحكومة والجيش الآن في الحرب الصغيرة والعاثة لتفكيك كتبية أخرى وصيد إيراني آخر في دمشق وموقع مضاد للطائرات في لبنان حتى “النصر المطلق” – هزيمة في الحرب الكبرى التي هي ليست أقل من خطر وجودي.

يديعوت أحرونوت 2024/4/3

القدس العربي، لندن، 2024/4/3

٦٠. كاريكاتير:



عربي 21، 2024/4/3